



خرقاً لمبادئ حقوق الإنسان تنوّعت الأسباب والموت واحد

الخدمات؛ ومرّد ذلك إلى عدم وجود أيّ دعم حكوميّ يونانيّ أو أوروبيّ لتغطية حاجيات اللاجئين الأساسيّة، واقتصار العمل على المنظمات الانسانيّة فقط، إذ تقوم منظمتنا الصليب الأحمر اليونانيّ وأطباء بلا حدود بتقديم الخدمات الطبيّة، إلا أنّ الأعداد الكبيرة وتقلبات الطقس السيء، تحول دون أن تستوعبها، أمّا اللاجئون الموجودون هنا على الحدود يرفضون الالتحاق ببرنامج التوطين والبقاء في مخيمات (كامبات) اليونان لمُدّة تزيد عن الشهرين، بالإضافة إلى رفضهم لنظام الفرز الأوربيّ بحسب حاجة الدول عبر البرنامج، ولذلك فهم يعترضون ويتظاهرون هنا يوميّاً للضغط على الاتحاد الأوربيّ لفتح الحدود، ولا أبناء عن قرب فتحها على الإطلاق. الأطفال هم الحلقة الأضعف على الدوام، لا سيّما في الظروف السيئة التي يواجهونها على الحدود، معظم حالات المرضى من الأطفال، كما أنّ هناك عدّة منطوعين يقومون بمساعدة الأطفال من خلال الدعم النفسي!

اليونان - مركز إيدوميني الحدودي/جيفارا نبي

أكثر من ١١ ألف لاجئ من السوريين والعراقيين والأفغان في مركز «إيدوميني» على الحدود اليونانيّة المقدونيّة منذ نحو شهر ونصف، في ظل ظروف إنسانيّة مأساويّة، الطقس متقلب والأمطار غزيرة، الكثير من حالات الكريب والسعال، والتهابات الصدر في النقاط الطبيّة، الجميع ينتظر فتح الحدود، ولا حياة لمن تنادي.

أكثر من ١١ ألف لاجئ من السوريين والعراقيين والأفغان في مركز «إيدوميني» على الحدود اليونانيّة المقدونيّة منذ نحو شهر ونصف، في ظل ظروف إنسانيّة مأساويّة، الطقس متقلب والأمطار غزيرة، الكثير من حالات الكريب والسعال، والتهابات الصدر في النقاط الطبيّة، الجميع ينتظر فتح الحدود، ولا حياة لمن تنادي.

أكثر من ١١ ألف لاجئ من السوريين والعراقيين والأفغان في مركز «إيدوميني» على الحدود اليونانيّة المقدونيّة منذ نحو شهر ونصف، في ظل ظروف إنسانيّة مأساويّة، الطقس متقلب والأمطار غزيرة، الكثير من حالات الكريب والسعال، والتهابات الصدر في النقاط الطبيّة، الجميع ينتظر فتح الحدود، ولا حياة لمن تنادي.

ما بين السيء والأسوأ

لا تشكّل وثائق «بنما» المسريّة حدثاً صادمًا، لعلّها تكشف بعض التفاصيل أو الوجوه في فصل جديد بمسرحيّة تتعاقب فصولها منذ زمن طويل على مسرح البشريّة المعاصر. لم يعد من الضروريّ أن يسهم الكشف عن تفاصيل أكثر في جريمة ما، بالإسراع في إصدار الحكم فيها، أو الوصول إلى قرار حولها أو معاقبة مرتكبيها، لا بل، ربّما كان يهدف لعكس ذلك تمامًا.

للأسف، فإنّ ما يحدث في وقتنا الراهن هو - في معظمه - كشف يهدف إلى شرعة الجريمة، وجعلها مضافة إلى ركام الجرائم التي يريدون لنا أن نألّفها وأن ننساها. كم من الجرائم سيضطرّ السوريون إلى إغاض أعينهم عنها وتجاهلها أمام فداحة جرائم أكبر منها؟!.

في علم النفس، وحتى في علم الحياة ومعادلة البقاء، تلجأ الطبيعة إلى هذه المفاضلة القاسية، وهي اختيار السيء بدلا من الأسوأ.

أن تخضع المرء دائما لخيارات السيء والأسوأ، هو جريمة، جريمة مهما اختلفت صيغها فإنها وجه آخر للهيبة.

هكذا نحن ما بين سيء وأسوأ، نمضي عمرنا في مواجهة خيارات مفروضة علينا، لا يفرضاها فقط حكام جائرون وطغاة مدججون، بل ويسهم في فرضها نظام عالميّ مبنيّ أساسا على مبدأ الجريمة وتسيوفها.

كما اعتصبت فلسطين، ووضع الفلسطينيون ما بين خيارات القبول أو الموت، وكما وضع السوريون أمام خيارات الخضوع أو الموت، ووضعوا سابقا بين خيار القبول بالفساد أو شل حياتهم، ها نحن نوضع أمام صيغة أخرى من هذه المفاضلات القبيحة.

كلّ هذه الخيارات لم تكن يوما إرادات شعوب، ولا إرادات أفراد، بل كانوا مرغمين عليها، فقط كي يبقوا على قيد الحياة.

لكي نقرض على خصمك الشرط السيء، عليك أن تضع أمامه الشرط الأسوأ، لعبة أتقنتها مافيات العالم وتدفع الشعوب ثمنها كل يوم.

في إعلان الفيدرالية التي أقرها «مجلس سوريا الديمقراطيّة» ثمة محاكاة بانسة لهذا المبدأ، تحت باظفة الحقوق المهذورة للسوريين الأكراد تسلب حقوق الشعب السوريّ كله، وتطمس حقائق من أجل إحلال «حقائق» أخرى.

إشعال الفضيحة الفيدرالية الكرديّة الآن، هو طعنة في ظهر السوريين كلّهم بمن فيهم الأكراد، هو خذلان لهذا الدم السوريّ الذي لا يزال يُسفك بغزارة منذ خمس سنوات.

هي طعنة لحلمهم ولثورتهم، وهي مساهمة متعمّدة في إرهاب السوريين وعرقلة وصولهم لهدف ثورتهم.

ليس هدف الفيدرالية الأكراد أبداً، ولعلّ هدفها الأساسيّ يكمن في إبقاء شعوب هذه المنطقة مشدودة إلى أقصى توترها.

لا يريدون لنا أن نهدأ ولو قليلاً، لكي نستردّ أنفسنا، وننظر بهدوء إلى أنفسنا ونقرّر مصائرنا، وما أن نخمد نارا اشتعلت هنا، حتّى يشعلونها هناك.

يجب - وفق سياستهم - أن نبقى رهائن هذا التوتر المشدود حتّى أقصاه، كي يتمكنوا من فرض لعينهم القديمة الجديدة... وهي وضعنا فقط أمام خيارات السيء والأسوأ، وما بينهما يقررون مصائرنا.

هكذا، يمضي مسلسل الرعب حلقة بعد أخرى، نتحسر في كلّ حلقة فيه على الحلقة التي سبقته.

المصائر الكبرى لا تصنعها ردود الأفعال ولا التفاصيل الصغيرة، بل تصنعها الحقائق الكبرى، وهذه الفيدرالية لا تستند أبداً إلى هذه الحقائق، بل تستند إلى نفيها، وهنا المشكلة. وإذا كانت الحقائق الكبرى لاتصغيها بضع سنوات أو عقود، فإن محاولة ليّ عنق التاريخ وفسره على تهجئة حروف لا يتقنها، لن يكون في مصلحة أحد منا، وكلّ ما سوف يفعله، هو فتح باب الاحتراب فيما بيننا لعقود قادمة.

بسّام يوسف



في بداية الجولة الثالثة..



قراءة ما بعد السطور في الانتخابات الرئاسية الأمريكية (1/2)

ما الذي يجعل هذه الانتخابات فريدة من نوعها، حتى بحسب المعايير الأمريكية. بخاصة تلك التي تهتم منطقة الشرق الأوسط؟

بعض الاستنتاجات بشأن نوع السياسة الخارجية التي يمكن توقعها من الإدارة الأمريكية القادمة.

صدر عن مركز بروكنجز الدوحة (BROOKINGS DOHA CENTER) تقرير بعنوان: ماذا تعني الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦ بالنسبة للشرق الأوسط؟ كتبه جون هوداك** مستهلاً إجابته عن السؤال بلحمة مفصلة عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦.

يصف التقرير طريقة عمل الانتخابات الرئاسية الأمريكية بالعملية المعقدة والمتعددة المراحل، والمربكة والمبهمة في آن معا. وبعد أن يورد التواريخ الهامة في حملة الانتخابات الرئاسية في إنفوغراف يقول: إن المرشحين للانتخابات العام ٢٠١٦ متنوعون جداً من الناحية الديموغرافية، على الشكل التالي: بن كارسون أمريكي من أصل إفريقي، وتيد كروز وماركو روبيو من أصول لاتينية، وبوبي جنرال أمريكي من أصل هندي بينما هيلاري كلينتون وكارلي فيورينا امرأتان، وبيرني ساندرز يهودي. وثمة ثلاثة مرشحين لم يشغلوا من قبل مناصباً منتخباً، وهم دونالد ترامب وبن كارسون وكارلي فيورينا.

مع ذلك اعتمد الجمهوريون شعاراً مشتركاً، ألا وهو «إبقاء المهاجرين خارج الولايات المتحدة». وبالنسبة إلى اليمين، شكّلت عمليات الترحيل الجماعي والحد من الجدران الأمنية عند الحدود الأمريكية أو كلاهما الوسائل المفضلة للتعامل مع قضايا الهجرة.

كما لاحظ التقرير عموماً أن مناقشة مسائل السياسة الداخلية، تمحورت حول العديد من قضايا الاقتصاد. وهذا - بحسب التقرير - مسار معقول بالنسبة إلى الديمقراطيين، وجهد استراتيجي من قبل الجمهوريين.

وفيما يتعلق بالقضايا موضع المناقشة، كانت السياسة الخارجية والقضايا ذات الصلة تتركز في منطقة الشرق الأوسط بخاصة مع ظهور المنظمات الإرهابية الوليّة والهجمات الإرهابية في كل من فرنسا، وتركيا، وأندونيسيا، وبوركينا فاسو، وكينيا، ولبنان، وحتى في الولايات المتحدة. فكانت أهم القضايا المتعلقة بسياسات الشرق الأوسط في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦ هي: «أولا «داعش»، ثانياً إيران، وثالثاً إسرائيل.

فالقضية التي تتم مناقشتها على نطاق واسع خلال الحملة الانتخابية، هي ظهور تنظيم «داعش» وانتشاره وهجماته في العديد من البلدان، بما في ذلك الاعتداءات التي نفذها متعاطفون معه في الولايات المتحدة. وتتصل بهذه المسألة محادثة أوسع نطاقاً بشأن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبخاصة في سورية والعراق وإيران ومصر وليبيا واليمن.

تم شكّل الاتفاق النووي مع إيران الذي دخل حيز التنفيذ مؤخراً سياسة مثيرة للجدل لإدارة أوباما، كما أصبحت قضية حاسمة في الحملة، إذ يدعم الديمقراطيون كلا من الاتفاق والرئيس، بينما يعارضه الجمهوريون بشدة، إلى حد أن كثيراً من المرشحين هدد بالانسحاب عند تولي منصب الرئاسة.

أما قضية السياسة الخارجية الأخيرة المهمة على هذه الحملة، فتتعلق بالدعم الأمريكي لإسرائيل، فيقول الجمهوريون إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد انهارت تحت إدارة أوباما وإن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل واستقلاليتها ودفاعها ومصالحها ينبغي أن يشكل جزءاً أساسياً من السياسة الأمريكية الخارجية، ولا يختلف الديمقراطيون عنهم بالرأي كثيراً، إلا أنهم لا يعتبرون الرئيس أوباما مسؤولاً عن أي تعدي في العلاقات بين البلدين.

وفي التقرير موقف كل مرشح من هذه القضايا فتقدم هيلاري كلينتون الديمقراطية استراتيجية من ثلاثة أجزاء للتعامل مع «داعش» يتضمن الجزء الأول هزيمة التنظيم في العراق وسورية من خلال زيادة العمليات الاستخباراتية، وزيادة ضربات قوات التحالف الجوية، وشن حملة برية تدعمها قوات أمريكية خاصة يقودها العراقيون السنة والأكراد وتضم شركاء أوروبيين ودولاً عربية مجاورة. ويركز الجزء الثاني على قطع تمويل التنظيم وشبكات. ووعدت كلينتون بتحديث العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة، ودفع السعوديين والقطريين إلى منع رعاياها من المساعدة بالتمويل، وإشراك المجموعات المحليّة والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم للمساعدة في مكافحة التطرف، بالإضافة إلى مكافحة التجنيد عبر الإنترنت بشكل نشط. أما الجزء الثالث، فيركز على الأنظمة الدفاعية في الولايات المتحدة، مما يحد من قدرة «داعش» على اختراق الحدود الأمريكية أو التجنيد داخلها.

وفيما يخص سورية واللجئين - بالتزامن مع الجهود لمكافحة الدولة الإسلامية - تدعم كلينتون فكرة العمل مع مجموعات محلية لإزالة الأسد من الحكم والتخطيط للانتقال إلى حكومة معتدلة. وتريد كلينتون أن يعيد الكونغرس النظر في تقييد استخدام القوة العسكرية ضد الإرهاب لعام ٢٠٠١. تؤيد كلينتون فرض منطقة حظر جوي فوق شمال سورية قرب الحدود التركية، وإنشاء مناطق آمنة للاجئين تمكنهم من البقاء في سورية، في أماكن من الدولة الإسلامية ونظام الأسد. وستقوم كلينتون بإشراك العالم العربي للمساعدة في دعم هذه المناطق الآمنة. بالإضافة إلى ذلك، تدعم كلينتون استقبال الولايات المتحدة لعشرات الآلاف من اللاجئين ودفعها للحلفاء الأوروبيين والعرب لاستقبال المزيد من اللاجئين.

إعداد: المحرر السياسي



المتعلقة بالمؤسسات العسكرية والأمنية، في حين يتطلع لإجراء الانتخابات المعتدلة حصيلة لعملية الانتقال السياسي، في ظل تلك الصلاحيات الممنوحة له وفقاً للدستور القائم، وفي ظل المناخ الذي صنعه الأسد الأب طيلة عقود طويلة من الزمن، منأخاً يحدد النتائج الانتخابية قبل الدخول بعمليات الاقتراع والتصويت، من خلال الأجهزة الأمنية المعنية باختيار نواب الشعب وفقاً لدرجة ولائهم للنظام، فيما يقع على المقترعين الممارسة شبه الاجبارية للحق الانتخابي، كتصديق على النتائج المقررة سلفاً، بغية إطفاء الشرعية عليها، وكذلك بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في ظل ذلك المناخ، وبحيث لا تهدف سوى إلى انتزاع أصوات المقترعين القابضين تحت رحمة تلك الأجهزة المرعبة، بل ودفعهم إلى نوبات جديدة من التمجد الهستيرى بقيادته الفذة، بعد قتله لمئات الآلاف من السوريين وتهجير الملايين منهم.

بالمقابل فإن موقف المعارضة السورية، المتمثل بموقف هيئة المفاوضات المبنية عن مؤتمر الرياض، يبدو أكثر حزمًا مما سبق، متمسكة بالثوابت الأساسية للثورة، معلنة عن عدم قبولها المسبق بأي وجود للأسد، في المرحلة الانتقالية أو في بدايتها، فيما لا يشكل حضور الوفود السورية الأخرى، المتمثلة للأطراف السياسية الأخرى، أو للجماعات المدنية، سوى حضوراً استشارياً، ليتمكن المبعوث الدولي من الوصول إلى حلول وسطية، باستحالة تواصل وفدي المفاوضات لحل توافقي، دون التوصل الروسي الأمريكي المسبق إليها، تلك الحلول التي لا تتوفر أية دلائل على القبول بها، كما تشير الطبيعة الثابتة لمواقف المفاوضين مع كل المتغيرات الحاصلة، وكما هو ملحن في المواقف الروسية والأمريكية، وفي مواقف بقية الدول المتدخلة

لؤي حاج بكري

جينيف الثامن عشر

اثنان زائد اثنان يساوي خمسة!

التكرار هو الورقة النفسية التي يلعب عليها النظام العالمي، والتي يسخرها لأجل إنهاك شعب بكامله، والرضوخ لقرارات دفيئة

ذلك في نهاية قصيدته قائلًا: (أي بشر هؤلاء! لا يجيدون العد حتى العشرين!).

وحيث نعمن في جوهر التكرار نجده أيضاً مستخدماً في طرق التحقيق، وتكرار السؤال عدة مرات، بين الحين والآخر، وذلك أنّ فكرة التكرار على المتهّم تشكل له ثقلاً وتعباً في كل مرة، وجاء هذا الأمر في رواية ١٩٨٤ لجورج أورويل، حين راح المحقق يكرر سؤاله وجوابه (اثنان زائد اثنان يساوي خمسة)، ويضيف السؤال في مثل هذه الأمور موجه من إرهاب الضحية والنيل منها عن طريق اللغة التي تطرق إليها الكاتب المسرحي يوجين يونسكو كثيراً في مسرحياته وخاصة في مسرحيته (الدرس).

مؤتمر جينيف الأول، مؤتمر جينيف الثاني، مؤتمر جينيف الثالث، وكما هو معروف هو مؤتمر يجمع بين النظام والمعارضة للوصول إلى حل يقوم على إيجاد حكومة إنتقالية، وإلى الآن لم يتم الوصول لنتيجة، كل شيء يدور في مكانه، ويبقى أمر التكرار في جينيف واحد وجينيف اثنان وجينيف ثلاثة هو التكرار ذاته في مسألة سيزيف.

يقف العالم عاجزاً - عن عمد - أمام أكبر كارثة بشرية عرفها التاريخ، حين يصل الموفدون إلى سورية بالتكرار ذاته والفتل ذاته، وذلك ليصبح التكرار هو الورقة النفسية

مع انطلاق الجولة الثالثة من مفاوضات جينيف، تظهر العملية التفاوضية في النقطة الحرجة والحاسمة، مترافقة مع العديد من المتغيرات على الساحة السورية، فالإرادة الدولية متمثلة بما يمكن التوصل إليه من تفاهات بين المواقف الروسية والأمريكية المتباينة، تظهر كذلك في الحدود القصوى من تحقيق القاسم المشترك الممكن، من التوصل إلى تلك الهدنة الهشة بدايةً، ومن التأكيد المستمر على تطبيق خارطة طريق مجلس الأمن الدولي، دون تحديد رؤية واضحة حول النقاط الواردة فيها، وفي ظل غياب أية إمكانية لاقتراح وفدي التفاوض من الحل السياسي المطلوب، فهل تحمل الأيام المعهودة لتلك الجولة بعضاً من أمل، وتمهد طريق العبور نحو سورية جديدة، أم أن المصالح المتناقضة للدول المتدخلة في الشأن السوري، ستبقى هي العامل الأساسي في إنتاج المزيد من التعقيدات، بما ينعكس على استقرار المنطقة، وبما يؤثر حتى سلباً على تلك المصالح.

إن تلك المواقف الداعمة لبقاء نظام الأسد، تجعل من التعويل على المفاوضات عبثاً، ولا تجعل من انتظار نتائجها، سوى انتظاراً للمستجدات القادمة ما بعدها، فالإدارة الروسية التي أعلنت عن سحب معظم قواتها الجوية، أقيت وبشكل علني على حضورها العسكري الفاعل والقابل للتوسع في كل لحظة، مصرّة رغم كل تمسكها بالحل السياسي الدولي، على تفسيراتها المتعلقة ببقاء النظام بصيغته القديمة، بعدم البحث عن مصير الأسد تارةً، أو بالقفز فوق ذلك الحل ملوثةً بمجلس عسكري تارة أخرى، بعد جولتين من المفاوضات، وبعد التفاهم مع الأمريكيين على موعد دستور جديد في أغسطس القادم، كذلك فإن الإيرانيين المشاركين في التوقيع على بيانات فيينا، لم يقدموا منذ تلك المشاركة، سوى المزيد من التصعيد العسكري على الساحة السورية، معتبرين أن التوصل للحل السياسي ضرب من خيال، معلنين وقيل الدخول في الجولة الثالثة للمفاوضات، عن الطبيعة المباشرة لعملهم العسكري كآثر من دور استشاري، والتهديد بنقل المزيد من عناصرهم المقاتلة، من قوات النخبة والحرس الثوري والمليشيات الطائفية، لتسيير المعارك الجارية على الأرض السورية.

ترافقاً مع تلك المواقف المتشددة، والتي تسبق هذه الجولة الجديدة من المفاوضات، والمتمركزة على وضع الحل السياسي موضع التنفيذ، يقدم الأسد تصورات عن هذا الحل، مقلصاً عملية الانتقال السياسي، بانتقال من الدستور القائم إلى دستور جديد، ومعتبراً الحكم الانتقالي شكلاً من أشكال الحكومة الوطنية التي تضم بعض المعارضين، دون أي نقل من صلاحياته إليها، وبخاصة تلك

ذلك في نهاية قصيدته قائلًا: (أي بشر هؤلاء! لا يجيدون العد حتى العشرين!).



مسألة التكرار مأساة قائمة بحد ذاتها، فلقد جاءت أسطورة سيزيف على هذه البنية. يقوم سيزيف برفع الصخرة إلى رأس الجبل، لتندرج إلى أسفل الجبل، ثم يعاود رفعها من جديد لتندرج وهكذا؛ لا يبدو أن وزن الصخرة هو الذي يشكل المأساة بقدر ما يكون التكرار هو من يشكل المأساة والعذاب، ولم يتوقف الأمر على الأسطورة، بل جاء في تفاصيل الحياة وبنية الحياة، التكرار في أشياء كثيرة بسبب النفور داخل من يقوم به، ومن هذه الأمور تلك العادة التي جاء عليها أحد مفاهيم التعليم في المدارس، كتابة الوظيفة عدة مرات، وهذا الأمر لا يحل بعداً تعليمياً فقط، بل يحمل في عمقه شيئاً من العقوبة إن لم تكن عقوبة كاملة.

يذكر الشاعر الفرنسي جاك بريفيير في قصيدته المشهورة (العائلات الراقية) والتي يصور لنا من خلالها مأساة التكرار، من لويس الأول حتى لويس الثامن عشر، ويسخر من

اليسار السوري الجبهوي انهيار أخلاقي أم انهيار إيديولوجي؟



حنين النمر



وصال وخالد بكداش

وهذه حقيقة يجب حتى على الشيوعيين أنفسهم الاعتراف بها. إن ترك الشارع والشعب بين سيطرة القوى الظلامية والاستبدادية، تتحمل كل القوى - التي تغتبت بمبادئها المدنية والديمقراطية - المسؤولية اتجاهها.

فهل يعود اليسار يوماً إلى قدرته التاريخية ليثبت نفسه بين الشعب الذي رفضه جملة وتفصيلاً بعد خمس سنوات أم سيبقى يحمل مبادئه داخل الأفراد بشكل فردي مستقل لا قوة له ليقول كلمة حق؟

إن موقف اليسار من الثورة هو بالتأكيد انهيار أخلاقي اتجاه الشعب والمبادئ السياسية، لكن هل أصبح أيضاً انهياراً إيديولوجياً؟

اليسار السوري، سقط سقوطاً مدوياً. ما جرى في سورية، هو رسالة متينة لجميع شعوب العالم.. الشعوب لا تهان من يتخلون عنها.

أحمد أبو علي

أمينه العام وصال فرحة والتي بالطبع رفضت لغائنا، وكان الرفض هو بمثابة عدم رغبة بالناقش. وبعد مرور خمس سنوات على الأحداث الديموقراطية التي مارسها النظام الأسدّي بحق البلاد والعباد، ورغم التجربة الصغيرة تلك في محاولة تجميع ولم شمل الشيوعيين لتدارك خطر ما يحيق بالبلد، لا يسعنا سوى بالنظر إلى تلك التجربة كجزء حيّ وشاهد على لحظة مفصلية في سير الثورة السورية التي لا يعلمها الكثيرون.

لكني الآن أفق في موقع الطراح لسؤال جوهري: ما الذي دعا الشيوعيين السوريين لرفض الحراك حتى قيل أن يبدأ، هل هو حقاً ضعف بصيرة سياسية؟ أم محاولة للحفاظ على المكتسبات الشخصية التي كانت بحوزة أمنائهم العاميين؟

في كل الأحوال، إن الحراك الشعبي الذي هدر ضد أكثر الأنظمة توحشاً في العالم، أخرج اليسار السوري من معادلة وجوده.

إلى جانب الشعب في لحظة الانطلاق، كي لا يكون الحراك الشعبي عشوائياً، مما يسمح باختراق الأنظمة الأكثر تشدداً إيديولوجياً وتطرفاً بالسيطرة عليه. وأن ابتعاد اليسار والحراك المدني عن الشارع سيؤدي حتماً لتنفيذ القوى الظلامية للتحكم بمصير البلاد، وسيكون الوضع كارثياً بين مطرقة النظام الأسدّي الديكتاتوري وسندان القوى الرجعية، وكبي لا يبقى اليسار في موقف المتفرج على النزاع الذي سيأكل البلاد بأسرها.

جاء كل ذلك الطرح من خلال بحث مفصل للوضع الاقتصادي والاجتماعي وسوء الأحوال الجماهيرية التي تعانيها السوريين.

وفي زيارة أخرى للحزب الشيوعي الموحد (حنين نمر) وفي لقاء مع المكتب السياسي تمّ طرح ونقاش المبادئ ذاتها التي تمّ تداولها مع قدرتي جميل، وجاء الرد بأن تأويلنا للأحداث وروايتنا، بها نوع من الخيال غير المنطقي، وبأننا نبالغ بردود أفعالنا وتفسيراتنا للوضع.

ومع شعور بالانكسار من جراء اللقاءين تمت الزيارة الثالثة لفصيل خالد بكداش لمقابلة

عندما أشعل البوعزيزي بنفسه ناراً ليصبح الشرارة التي ستلتهم تدريجياً هذا الوطن الممتد من المحيط إلى الخليج والمحكوم بالحديد والنار من أنظمة ديكتاتورية غلفت نفسها خداعاً للبشر طوال نصف قرن باسم الوطن والممانعة، كان شيء بلوح في الأفق ويوحى لأي شخص بروية مستقبلية، ولو كانت ضبابية أحياناً، أنّ الأمر لن يقتصر على تونس. بالفعل بعد أشهر امتد ذلك الحراك لينتقل إلى مصر واليمن وليبيا، وبالطبع فإن سورية ليست بعيدة عن ذلك اللهب الذي لا بد من وصوله لأسباب كثيرة، وتلك الأسباب يعلمها البشر الذين يعيشون طوال أربعين عاماً تحت مفصلة النظام الأسدّي.

في متابعة الأحداث العربية، والتحليل لإمكانية وصول ذلك الحراك إلى داخل سورية، قمنا نحن ما يمكن أن نسمي أنفسنا اليسار المنزوي، الذي اتخذ موقفاً تاريخياً من النظام الأسدّي، وكنا العناصر التي جلست في منازلها لعدم رغبتها بالعمل السياسي الممنهج الذي أتبعه نظام البعث بقيادة الأسديين تحت ما يُسمى الجبهة الوطنية التقدمية، وقبل بدء الحراك في سورية بسنة أشهر، قمنا بجولات ودية لبعض الشخصيات اليسارية المعروفة على المستوى السياسي السوري، في محاولة لبحث أوضاع المنطقة بشكل عام وسورية بشكل خاص، والتي أوشكت أن تدخل البلاد في حالة صراعات لا تنتهي، إن لم يكن هناك جهات واضحة يمكن لها تدارك الوضع؛ فطابع الأنظمة الشمولية الاستبدادية لا يُمكن لها قبول تقاسم ما يعتبرونه مزرعة خاصة لهم مع أناس عانوا الأمرين من ظلم واضطهاد، فكان لا بد من فهم ما يجري ومحاولة شرح ذلك لإيجاد صيغ ليكون اليسار الذي رفع شعارات الشارع والوطن والشعب لأكثر من ثمانين عاماً، في موقع المسؤولية اتجاه ذلك الوضع الذي لا بد له من الانفجار، وكان ذلك الانفجار القريب واضحاً لأكثر الناس جهلاً بأي فهم سياسي، لكن وأثناء الزيارات الودية، تبين وللأسف الشديد، أنّ ذلك اليسار الجبهوي هو أبعد بكثير

ثورات في البنية العولمية المأزومة (3)



... في الممارسة أبدت حركة النهضة وعياً ومسؤولية في السعي والتعاون على تكريس حكم توافقي عبر تشكيل حكومة ائتلافية من إسلاميين وعلمانيين، وتنازلت عن الرئاسة، وتخلت لتجاوز أزمة - عن وزارات سيادية، وعن مطلب النص على الشريعة في الدستور... 66

كان قد قال زعيم حركة النهضة عن البيان التأسيسي لحركة الجماعة الإسلامية التي تحولت إلى حركة النهضة: «مثل البيان مفتوح نحو تمثل قيم الديمقراطية والابتكار في ممارستها. وحمى - في النظر والممارسة - المجتمع التونسي من الجهاديين الإسلاميين ودفعتهم إلى الخارج. ومع ذلك يظل المجتمع التونسي وتشكيلاته السياسية عاجزاً عن ردّ الإعاقات التي تنتشرها التدخلات الإقليمية والدولية، خصوصاً وأن الثورات قد انكفأت ففقد ظهوراً ومساعداً يبلس له عملية التحول. بينما اشتغلت جماعة الإخوان في مصر بمنطق الغلبة؛ فاستأثرت وتفرّدت بالحكم، وسعت إلى التمكن والتحكم بالأجهزة البيروقراطية بزرع محازبيها فيها، وأظهرت حماسة وتصلباً في محاولاتها السيطرة على المؤسسات التشريعية والقضائية والتنفيذية، وألغت بالتالي إمكانية التوافق في إدارة الحكم وفي تشكيل مؤسساته، وتعنّنت في تثبيت حكم الشريعة في الدستور، ولم تساهم حول مطالب حشد حركة تمرد؛ فاجتمع ضدها معظم المجتمع المصري بتكويناته وأحزابها وصار الجيش حامياً للمجتمع من تغول الإخوان بعد أن كان منهما ومداناً «يسقط.. يسقط» حكم العسكر»، واستمرت في التواصل مع التيارات الجهادية وراعيتها، وانزلت سريعاً إلى العنف بحجة حماية الشريعة واستردادها، فخدمت في الرأي وفي الممارسة الذين أرادوا واشتغلوا على إجهاد الثورة المصرية.

فاضل الفاضل

بما هو الأساس الذي أمن شروط تموضع الأحزاب ومنحى تحولاتها في حضارة المركز الراسمالي؛ لأن اقتصاداتنا لا قوام لها إلا بالمركز وخدمته، فتعزّز غياب الثقافة بهشاشة الاقتصاد وانصباغها في الخارج. إذا كان الأمر كذلك، قد تتوفر الإمكانية لفهم وتفسير انحسار الأحزاب في أدلتها، التي هي خليط لا تنتمي إلى مجال يحددها ويحدّها فيكون حدّها عليها يمنحها من التحايز والتكالب والتشائم، ويحميها من الميوعة في الظهور وفي التحول والتبدل دون أن تثير أزمة ولا لغطا ولا مراجعة، ودون أن تترك أثراً. وقد تتوفر الإمكانية لفهم وتفسير انتقال الأشخاص السلس بين القومي والجهادي والشوعي، وانتقالهم السلس الذي لا يربكه ارتباكاً ولا تردداً أو أزمة تعيق القفز من مجال إلى مجال آخر ينافره، كالانتقال من حماية وخدمة وتكريس حقوق الإنسان التي هي عالمية بحكم ثابته ومطلقها، وتلزم الفاعل في المنطلق والممارسة بالحرص الإنساني الكثيف والعميق وتمنع بالتالي التحزب والتخيز، إلى حقل السياسة - بعد أن حرّرت الثورات حركته - في قلبه وتحيزه وتحزبه.

هذا التشابه العام بين الأحزاب في المجال العربي لا يلغي التمايزات التي كانت قد ظهرت ثم تركزت في زمن الثورات - خصوصاً - بين الأحزاب التي تشغل على أدلجة الإسلام، كالتباين بين مبني ومنطوق وممارسة حركة النهضة التونسية، ومبني ومنطوق وممارسة جماعة الإخوان في مصر التي يماثلها حزب الإخوان في سورية وتقريراته.

الثورة البحرينية التي قامت في سياق الثورات العربية لمواجهة سلطة مشيخية تسلطية تمييزية، التي ما كان من مكناتها أن تقوم بذاتها؛ فاستندت في وجودها واستمرارها على ما يماثلها؛ هي أكثر الثورات العربية تيمناً وغياباً عن دراسات وتغطية المراكز والمعاهد والإعلام؛ الحال الذي يبرز مسارب الصراع والتحكم والتواطؤ بين المحلي والدولي، وبين السلطوي ومن يفترض منه أن يعاكسه، هذا وبالرغم مما يميزها عن غيرها من الثورات؛ فإن ناسها يشتركون مع غيرهم في النزوع إلى المشاركة وإلى حياة حرة كريمة.

وهي تشترك مع الثورات في الأقاليم العربية جميعها في أنها محكومة بالعجز - الذي صار بنويّاً - في المراكز الإمبريالية الحاكمة عن توليد ثوراتها؛ لهذا قامت الثورات من الهامش، ولهذا تعجز عن فتح آفاقها والتمكّن منها، ولهذا تتحالف وتتواطأ وتتعاكس السلطات في الأقاليم وفي العالم لصدّها وإعاقها ومقمقتها؛ لكي لا تتعرّف على مكناتها في تئوير العالم وإعادة تنظيمه على أسس جديدة أكثر عدالة وأكثر إنسانية.

إن نزع وتجاهل وإغفال البعد الإنساني العالمي في الثورات في هذه اللحظة التاريخية المتوترة والحافلة بالوعود؛ هو خدمة للإعاقات وتكريس لآثارها.

ومع ذلك، ما كان للسلطات في الأقاليم وفي العالم أن تكون فاعلة ومؤثرة لولا الغياب الفاضح لشريحة المثقفين في كل بلد على حدة وعلى مستوى الأقاليم، شريحة لا أفراد يتنازعون على مواقع سلطوية في الحرب

لقد اقتصر الانشغال في الثقافة العالمية - عموماً - حتى الآن على التصنيف والتعرّف إلى الموروث من جهة، وإلى منتوج الحضارة الراسمالية في مراكزها من جهة ثانية، وإلى التعريف بهما؛ من خلال دمج وتوزيع يصير فيه القوي الحاكم في هذا الزمن مرجعاً ومقياساً لذلك الذي غاب واندثر، مع الرغبة في إعادة تاصيل الأصل الكامل الجامد - غير المنفقد - خارج سياقاته وخارج زمنه، وإحياء الذي مات وتفتت وانقطع كابن رشد وابن خلدون من جانب، وعلي ومعاوية من جانب آخر؛ لردم الغربية ولتخييط التمزقات التي نعيش.

غياب مزدوج أبقى على عدم التمييز بين حقل الثقافة وحقل السياسة، الذي وظفه السلطوي لصالحه وحماه بدمجه للسياسة فيه واحتكاره لها؛ فجعل السياسي السلطوي سقف الثقافي ومربط طموحاته، الحال التي شوّهت الثقافة وشوّهت السياسة، وهي الحال ذاتها التي أفقدت أحزاب الإيديولوجيا شرط الاستناد والتأسيس على الثقافي والتموضع فيه، لكي تتعرّف إلى كياناتها وخياراتها من خلال ما يميزها ويجمعها. وقد كانت فقدت الاقتصاد

www.allsyrians.org

سوريا والسوريون في الإعلام التركي

بحسب جريدة Hürriyet استقبلت تركيا بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع وفد الاتحاد الأوروبي الدفعة الأولى من المهاجرين غير الشرعيين المعادين من اليونان بالسفن وبمرافقة زوارق ومروحيات خفر السواحل اليونانية.

وقد أفاد المصدر أنه عندما صرح ٢٧١٨ شخصاً من أصل ٢٩٨٧ شخص عدا الأطفال بأنهم يريدون التقدم بطلب اللجوء انصرفت الأنظار باتجاه المهاجرين الذين ستم إعادتهم إلى تركيا وقد أعيد ١٣٦ مهاجراً من ميدللي اليونانية إلى ديكللي التركية في إزمير، وقال أتاكان بوظكور المفاوض العام في الاتحاد الأوروبي أنه «بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي يرسل اللاجئون السوريون إلى مخيم العثمانية بينما يرسل اللاجئون من الجنسيات الأخرى إلى مركز إعادة، إلى حين التوصل مع بلادهم والتوصل إلى آلية إعادتهم إليها». وأضاف قائلاً إنه «سيرسل عدد من اللاجئين السوريين إلى ألمانيا يوزعون بعدها على البلاد الأوروبية بنفس العدد الذي استقبلته تركيا من المهاجرين غير الشرعيين». وتابع مضيفاً أنه «لا يوجد سوريون في القافلة الأولى من المهاجرين المعادين من اليونان».

وقد وصل عدد اللاجئين المعادين إلى تركيا بين الثاني والثالث من نيسان ٥١٤ شخصاً ٣٦٤ منهم وصلوا إلى ميدللي و ٩٩ إلى ساكيز و ٢٢ إلى سيسما و ٢٩ إلى جزيرة مايس. وسوف يصل عدد اللاجئين المعادين إلى تركيا من الجزر إلى ستة آلاف وعلى مستوى الدولة يصل العدد إلى ٥٢٥٠٩ مهاجراً، وقد عبر من تركيا إلى اليونان خلال الثلاثة أشهر الماضية نحو ١٤٤ ألفاً من المهاجرين، أكثرهم سوريون وعراقيون وأفغانيون.

وكتبت صحيفة HÜRRIYET بأن اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى ألمانيا استقبلوا بلافتات غير مرحبة ومستنكرة لقدمهم مكتوب عليها عبارات كـ (من فضلكم اكملوا هروبيكم لا تقفوا هنا لا يوجد شيء للحياة هنا، لا أهلاً ولا سهلاً بكم)

أفادت قناة CNN TÜRK أنه وفي إطار الاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي وصل ٤٢ لاجئاً سورياً إلى مدينة هانوفر في ألمانيا قادمين من تركيا جواً، نفلوا بعدها إلى مركز فريدلاندر لتسجيل اللاجئين، وفقاً للاتفاق تستقبل ألمانيا ١٥ ألف لاجئاً سورياً، وقد وصلها خلال العام الماضي ١٠١ مليون لاجئاً ٤٠ في المئة منهم سوريون.

ويقدر عدد المهاجرين المعادين بحسب الاتفاق الذي يهدف إلى مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر ٧٢ ألف شخصاً، يتكفل الاتحاد الأوروبي بجميع مصاريف إعادة والمبادلة.

وكتب الباحث حامد من معهد بروكينغز في صحيفة YENI ŞAFAK إن «أردوغان محق في قضية سوريا أكثر من أوباما،

وقد دعت تركيا الولايات المتحدة عدة مرات لتتحرك ضمن خط حمل المسؤولية في قضية سوريا».

وأكد حمدي على أن «العلاقات بين البلدين تتأثر سلباً وأن تركيا محقة في تجاوز خط معين في قضية سوريا بغض النظر إن كانت الولايات المتحدة تدعم ذلك أم لا»، وأضاف أن «إدارة أوباما لا تضع تركيا فقط بل تضع جميع الحلفاء في موقف محرج فيما يتعلق بقضية سوريا، وأن أوباما يعتقد بأن سياسته في الشرق الأوسط صحيحة وأنها لم تحاول عرض موقف أخلاقي لا في سوريا ولا في أي بلد في الشرق الأوسط»، وقد علق ماثيو كرونينغ عضو هيئة التعليم في جامعة جورجيتون بأن «إدارة أوباما وخصوصاً في اتفاقيتها مع إيران بخصوص المفاعل النووي ناجحة جداً ولكنه لم يظهر نفس النجاح في قضية سوريا».

ترجمة وإعداد نور عبدالله

البحث في مستقبل اللجوء في ألمانيا الإقامة، البطاقة الزرقاء، التجنيس



أما الشرائح الأقل عدداً فهي من تسعى إلى إقامة دائمة أو بطاقة زرقاء، وهما نوعان آخران من الرخص على الشكل التالي:
ثانياً - رخصة الإقامة الدائمة: وهي غير محدودة، وتمكن من العمل، ويشترط للحصول عليها الحصول سابقاً على النوع الأول قبلها (المحدودة الأجل) منذ خمس سنوات، بالإضافة إلى ضمان مصاريف المعيشة، وإملاك قدرات لغوية كافية، وانعدام السوابق الجنائية. ويمكن استثناء حملة الشهادات العليا من بعض هذه الشروط.

ثالثاً - البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي: تنطبق رخصة الإقامة هذه على مواطني الدول خارج الاتحاد الذين يريدون القدوم بغرض العمل في مجال عالي الاختصاص. ويمكن الحصول على البطاقة الزرقاء إذا توفرت الشروط التالية:
إثبات الحصول على شهادة جامعية معترف بها في ألمانيا.

الحصول على عقد عمل ملزم بحد أدنى من الراتب السنوي (٤٧٦٠٠ يورو لعام ٢٠١٤) وأقل من ذلك للمهن التي يوجد نقص في كوادرها مثل: العلوم الطبيعية والرياضيات والمسعفين وغيرها.
ولا حاجة لموافقة الوكالة الاتحادية للعمل، عندما تكون الشهادة الجامعية من ألمانيا.

ما هي فوائد البطاقة الزرقاء؟

يمكن لحامل هذه البطاقة: الحصول على رخصة إقامة دائمة وطنية، بشرط أن يكون قد مارس عملاً عالي المؤهلات لمدة ٣٣ شهراً وقدم مدفوعات مالية في صندوق تقاعد رعاية كبار السن. كما يمكن الحصول عليها بعد ٢١ شهراً في حال إثبات معرفة متميزة باللغة الألمانية. ويمكن لحاملها السفر والدخول دون تأشيرة إلى دول الاتحاد، وينطبق الأمر نفسه على أفراد عائلته.

ما يؤرق اللاجئين بعد الوصول إلى أول «كامب» في ألمانيا، إذا كان يريد البقاء فيها، هو الحصول على الإقامة، فآية إقامة يمكن أن يحصل عليها؟ كما يفكر الكثيرون بالحصول على الجنسية (التجنيس)، فما هي شروط الحصول عليها؟

تعد مقتضيات قانون الإقامة في غاية الأهمية بالنسبة لطالب اللجوء، وإن كان يريد البقاء في ألمانيا بصفة دائمة، فهو يحتاج أولاً إلى ما يسمى بـ «تصريح إقامة».

يوجد في ألمانيا الاتحادية أربعة أنواع من هذه التصاريح:

أولاً- رخصة الإقامة المحدودة الأجل: وهي رخصة لغرض إقامة محددة، وتمنح:

للأشخاص الذين يرغبون في التعلم أو العمل في ألمانيا.

للأشخاص الذين يمكنهم البقاء في ألمانيا لأسباب تتعلق بالقانون الدولي أو لأسباب إنسانية أو سياسية.

للأشخاص الذين هاجروا إلى ألمانيا لأسباب عائلية.

لمن يرغبون في العودة إلى ألمانيا من الألمان أو غيرهم من الأوروبيين.

ويمكن تمديد رخصة الإقامة المؤقتة طالما ظلت شروط منحها قائمة، ويؤخذ بعين الاعتبار مشاركة الشخص في دورة الإدماج.

تندرج الأعداد الكبيرة من السوريين الموجودين حالياً في المعسكرات الألمانية (الكامبات) تحت النقطة الثانية من هذا النوع من الرخص. إذ يمنحون إقامة محدودة بثلاثة أشهر، حتى وإن تم نقلهم من الكامب إلى بيوت جماعية تسمى (هام)، وهي ميان تضم عدة شقق تابعة للدولة، فلا يدفع فيها اللجوء المؤقت أجرة المنزل، بل يحصل على مبلغ للمعيشة يصل إلى نحو ٣٥٠ يورو شهرياً عن الشخص البالغ. منهم عائلة (أبو أحمد) من جبل الزاوية - إلب، الذي بقي مع عائلته مدة ثلاثة أشهر في صالة رياضية حوّلت إلى مكان للإقامة، ثم نقل (فرز) بعدها إلى منزل ريفي، تقطنه عائلات أخرى. يقول أبو أحمد:

«أريد أن أشتغل، أنا حداد، ولكن قالوا لي في الكامب، لا يمكن أن تعمل إلا في التنظيف، أنتظر المحكمة لأحصل على الإقامة الدائمة، ولكن ابنتي بتول (٧سنة) وابني أحمد (٥سنة)، بدأ بالذهاب إلى المدرسة والروضة».

دائمة ثم زرقاء

«الإنسان» معرض في سويسرا للفنان سلام أحمد



لا يشكو أحداً، يغمض عينيه، يختار الهروب إلى دواخله العميقة، يفضل الحلم والتشبث بالتأمل كخيار وحيد لضمان استمراره، يرسم وروداً باللون الأصفر الفاتح، يعرضها أمام خلفية سوداء قاتمة. يقوده النزق والقلق لخوض مغامرة لذيذة باستخدام تقنية الكولاج، فهي تتيح له حرية الحركة، يرمي على السطح الأملس نفاية جريدة أو قصاصة قماش بلصقها عنوة، ليجعل منها قيمة بصرية ذات دلالة.

محمد جيجاك-سويسرا

الفضاء الرحب، إلا أن الطفل يريد جرّ الجسد الذي ولد منه معه. لوحة عفريون كانت أكثر عنفاً في لطخ اللون الأحمر الناري على مساحة واسعة في النصف الأسفل للوحة يصعد الأحمر متأجراً إلى سماء لتبرد وتصير رمادية قاتمة، لا تدعو لأي تفاؤل في الأفق، اشتغلها «سلام» لطخاً بيديه، كأنه يريد صفع التجمعات البشرية المتألفة مع العنف، التي تعبت بالوقت ليحوّله إلى كتل دامية.

«سلام أحمد» منهزم نقي في روحه، ينكسر

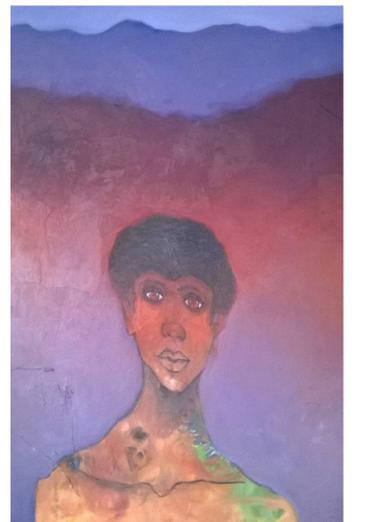
ألوان أخرى. نراه يستخدم لوناً واحداً لكل لوحة، تتخللها شوائب من ألوان أخرى متعديّة؛ تناولت ثلاث لوحات حملت عنوان «أنا» أناساً من أفريقيا سود البشرة، لهم شفاه غليظة مُحكمة بخطوط خارجية، عيونهم مفتوحة على أقصى اتساعها بألوان حدقات كاشفة، تعكس لون المتلقي حين دهشته وهو ينظر إليه. لوحة «الحرية» شبح إنسان مشوّه هندسة جغرافيته، مستلقياً ببناء، ثمة طفل ينزع للفكاك منه مستجيباً لدعوة طير سباح في

خمس عشرة لوحة تحت عنوان «إنسان»، تناولت رسومات سلام الإنسان الفرد من زوايا متعددة، فاشتغل من زاوية نظر بتقنية مختلفة، مائي- زيتي- أكليريك- حبر صيني- كولاج؛ وما وُحّدت فكرة الرسومات حول الإنسان رؤيته الفلسفية العميقة لحاله في الوجود، عالج الإنسان في بعده المكاني والزمني وما ينتج عنهما من حلم غامض، وأحياناً تأمل مستغرق، وأحياناً تمرّد صامت قريب من الهزيمة على مقارعة عوائق خارجية تعترض تحقيق ما يصبو له الفرد من نزعات خاصة.

البيد الفلسفي صاغه «سلام أحمد» بخطوط متداخلة بعشوائيتها، لتشكل هندسة فوضوية لتوزيع اللون على مساحة الألم الوجودي الواسع، يخيل لناظر للوحة أنّ اللحظة النفسية التائفة للإنفلات من قيود الوقت قد شلت حركتها ولم تعد تبصر سوى الضوء واللون، تجسدت ملامح الشخص مندهشة من عجزها، غالباً ما تجد الخيار الأفضل الانسحاب لداخل نفسها بإنكسار واعتراف على وهن قواها في المواجهة المقترحة.

«أحمد» يرغم المتلقي على تلمس التفاصيل المتوارية عن السطح، ليطلعه على حكاية الإنسان الحالم بالحرية والإنعتاق من القهر في كل بقعة في العالم، يواظب على تحريض المتلقي كي يتخطى سطح مشاهداته اليومية إلى الخفي في ثناياها، يقول: اللون بحاجة لمن يتأمله بحس عميق حتى يكشف الطاقة العظيمة فيه، وما يخفيه من توتر وقلق حين يتداخل مع

الفنان التشكيلي والشاعر «سلام أحمد» مواليد عفرين ١٩٧٠ عضو اتحاد الفنانين التشكيليين شارك في العديد من المعارض الجماعية داخل وخارج سورية، وكذلك افتتح أكثر من معرض فردي في حلب، دمشق، بيروت، ومدريد.



في معرضه الأخير ٢٠١٦-٣-١٩ صالة (Pro kultur olten) في سويسرا، عرض



مسكن بديلة لمن تهتمت بيوتهم.
-إنشاء لجنة خاصة لتوثيق كل المراحل التي مرت بالبلاد وتخليد ذكرى الأشخاص الذين قدموا حياتهم ومالهم من أجل مستقبل الوطن وإدراجها في المناهج المدرسية حتى تكون مثلاً يجتذى ومنازة وذكرى دائمة.

الباب الخامس الجيش وقوى الأمن
المادة الأولى: يخضع الجيش وقوى الأمن لأوامر وسلطة الحكومة المؤقتة.

المادة الثانية: تعاد هيكله الجيش ليكون جيشاً احترافياً متفرباً يدافع عن حدود البلاد ويعد تاهيل قوى الأمن الداخلي وأجهزة الأمن لتكون أجهزة تحمي أمن البلاد وسلامة حياة المواطنين في المجتمع وتحال جميع القيادات والعناصر العسكرية والمدنية المتورطة بجرانم قتل المدنيين بالمشاركة أو بإعطاء الأوامر أو التحريض إلى هيئة العدالة الانتقالية لمحاکمتهم بشكل عادل.

المادة الثالثة: تقوم قوى الأمن الداخلي بمساعدة أجهزة الأمن والجيش عند الضرورة لإعادة بسط الأمن والقانون وسحب السلاح غير الشرعي.

الباب السادس خاتمة

تقوم الحكومة المؤقتة بتهيئة الأجواء السياسية والإعلامية والأمنية لإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في جو حيادي ونزيه وتحت رقابة منظمات المجتمع الأهلي المحلي والعربي والدولي حسب مواد الدستور الجديد وتنتهي مهامها بإعلان تشكيل الحكومة الشرعية المنتخبة».

المحامي أنور البني
رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية.

إعداد هيئة التحرير

وتؤمن الحكومة هذه المشاركة.

المادة الخامسة: في حال عدم حصول مشروع الدستور على الأصوات الضرورية يعاد للجمعية الوطنية لتعدليه وإعادة عرضه على الاستفتاء خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر وبهذه الحالة يكتب بغالبية المصوتين.

المادة السادسة: تحل الجمعية الوطنية حكماً بعد إقرار الدستور بالاستفتاء ويصبح ساري المفعول من تاريخه.

الباب الرابع هيئة العدالة الانتقالية

المادة الأولى: تنشأ هيئة مستقلة باسم هيئة العدالة الانتقالية وتتألف من شخصيات قانونية واجتماعية وسياسية. ولها أن تستعين بمن تشاء من خبراء وشخصيات لتنفيذ مهمتها.

المادة الثانية: تضع الهيئة نظامها الداخلي وطريقة عملها.

المادة الثالثة: تكون مهام هيئة العدالة الانتقالية:

- 1-إطلاق سراح جميع المعتقلين والبحث عن المفقودين وتسوية الأوضاع القانونية للضحايا.
- 2-العمل على إرساء وتدعيم السلم الأهلي وإجراء مصالحة وطنية ونشر التوعية بإنشاء لجان منطوقية للمصالحات واستخدام أنواع الإعلام كافة وورشات العمل والندوات الجماهيرية.
- 3-إنشاء محكمة مركزية ومحاكم فرعية لمحاکمة المسؤولين عن جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان مع ضمان جميع شروط المحاكمة العادلة.
- 4-إجراء مسح ميداني لجميع الأضرار المادية والجسدية وإنشاء وإدارة صندوق تعويضات يغذي من التبرعات والمنح والمساعدات المحلية والعربية والدولية مع تخصيص بند في ميزانية الدولة له. وإعطاء الأولوية لذوي الضحايا والجرحى وتأمين

إعلان دستوري مؤقت للمرحلة الانتقالية بسوريا

قدم المحامي الأستاذ أنور البني اقتراحاً عملياً للنقاش ونشره عبر المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، كاجتهاد لإعلان دستوري مؤقت يتم العمل به في الفترة الانتقالية للمعنيين وأصحاب القرار، وجاء في ستة أبواب، تنشره «كلنا سوريون» كاملاً:

ولا يجوز التخلي عن أي جزء منها، وهي جزء من منظومة عربية وإقليمية ودولية.

المادة الثانية: الجمهورية السورية دولة متنوعة قوميًا ودينيًا ووطنياً وجميع أبنائها متساوون بالحقوق والواجبات دون أي تمييز.

المادة الثالثة: الجمهورية السورية دولة تحترم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان المتمثلة بالإعلان العالمي والشرعة الدولية والاتفاقيات الملحقه به ولا يجوز إصدار أي قانون أو تشريع ينتهك هذه المبادئ.

المادة الرابعة: حرّية التعبير والرأي والاعتقاد والمشاركة بالقرار عبر الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وإصدار الصحف والمطبوعات حقوق مشروعة ومحفظة لكل السوريين.

الباب الثاني الحكومة المؤقتة

المادة الأولى: تدير الدولة خلال الفترة الانتقالية حكومة مؤقتة يكون مجموع أعضائها بالكامل من مضاعفات الرقم ثلاثة ويراعى في تشكيلها التنوع السياسي والقومي والديني والطائفي للشعب السوري.

المادة الثانية: تتناط بالحكومة المؤقتة مجموعة كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة شؤون الدولة خلال الفترة الانتقالية وتتخذ قراراتها بأغلبية الثلثين، ويمثل رئيس الوزراء الدولة أمام الجهات الخارجية.

المادة الثالثة: مدة الحكومة المؤقتة سنتان كحد أقصى.

المادة الرابعة: تباشر الحكومة بإعادة الإعمار وبناء البنية التحتية وتقديم الخدمات للمواطنين وإعادة هيكلة السلطة القضائية والإدارات والمؤسسات والعمل على ضبط الأمن وقبول المساعدات غير المشروطة من الجهات الدولية من أجل إعادة البناء.

الثروات المعدنية في سورية إنتاج ومستقبل حقول البترول والغاز

ويشمل مساحات واسعة تصل إلى الخليج العربي، ولكن معظم مساحته توجد في العراق، ويمكن للجانبين السوري والعراقي الاستفادة من القاعدة التكنولوجية الكبيرة في منطقة الريملان السورية والبنى التحتية القائمة والكوادر المدربة وإقامة تعاون بناء في مجال الاستكشاف والإنتاج والنقل ليس في هذه المنطقة وحدها بل في كل المناطق الجنوبية أيضاً.

ومن حقوله الموجودة في سورية: قره تشوك، الريملان، والسويدية. يصل إنتاج اليومي الحالي للحقل الأخير حالياً إلى ١١٦ ألف برميل يومياً، وقد بدأ الإنتاج منه منذ عام ١٩٦٨، وما زال، لذلك يعتبره الخبراء درة الحقول السورية؛ مع العلم أن هذا الحقل - كبقية الحقول الأخرى - يعتمد في إنتاجه على الطرق البدائية القديمة، ولم تعتمد إجراءات جادة للتطوير فيه على أسس الإنتاج المدعم، رغم التأكد من احتواءه على كميات احتياطية كبيرة، بالإضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في طبقات الأرض من النواحي كافة.

وتقوم شركة «غولفساند بترولويوم» بعمليات التنقيب عن البترول والغاز في تلك المنطقة بحسب عقد الخدمة، وبالفعل فقد اكتشفت عدة حقول صغيرة قريبة جداً من حقل السويدية، لكن أعمال التنقيب والسير العميق المقترض أن تتراقق بالحفر لم تصل إلى حقل قره تشوك قرب عين ديوار الواقعة على الحدود العراقية التركية السورية والتابعة لمحافظة الحسكة.

ثانياً - حوض الفرات؛

قدّرت الجهات الرسمية احتياطي بترول



تؤكد أبحاث متخصصة في مجالات الاستخراج أن هنالك إمكانيات كبيرة لوجود مخزونات هامة من البترول الخام والغاز، داخل الأراضي، وكذلك في المياه الإقليمية السورية. ومن المعروف أنه يوجد الكثير مما لم يستكشف بعد في مناطق متعددة، من أجل مختلف الطبقات الجيولوجية والثروات.

فيما يتعلق بتجمّع البترول والغاز فإنه رهن بوجود الأحواض الرسوبية بسماكات وعلى أعماق كافية، وهذا ما يتوفر في عدة مناطق من سورية، بدءاً من شمال شرق البلاد، وفي حوض الفرات، ومنطقة تدمر وفي الساحل السوري وكذلك تحت مياه البحر المتوسط قبالة الساحل.

وتعدّ سورية منتجاً - ليس بالكبير - للبترول والغاز، بكميات محدودة، يمكن أن تسهم في رفع اقتصادها، منذ نحو أربعة عقود خلت.

وقد نشر النظام السوري دراسات ادّعى فيها أن هنالك أحواضاً بترولية، تنتج حقولها البترول والغاز منذ عشرات السنوات، وأخرى لا تتوفر فيها شروط الاستثمار التجاري حالياً.

يمكن تقسيم الأحواض المنتجة جغرافياً إلى ثلاث مناطق:

أولاً - حوض ما بين النهرين؛

قام في سورية على مدى سنوات إنشاء بنى تحتية في مجاليّ الكشف والاستخراج للثروات الباطنية، ومنها البترول والغاز، بالإضافة إلى استغلال موقعها الذي يشكّل ممراً للبترول والغاز المطلوبين في الأسواق الأوربية.

في هذا الحوض تمّ الحفر في منطقة التنف قرب الحدود العراقية، فكانت النتائج سلبية، رغم التقديرات التي أعلنت في النصف الأول من السبعينيات التي ذكرت أن احتياطي البترول القابل للإنتاج في تلك المنطقة تقدّر بنحو ٣٣٥ مليون متراً مكعباً من البترول. مع هذا تمّ حفر عدة آبار أخرى، وبقيت النتائج دون المقبول. ويؤكد خبراء على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث هناك، خاصة في اتجاه الشرق، حيث يحتوي الجوار (الأراضي العراقية) كميات هائلة من البترول والغاز، يزيد احتياطيه عن ٢٠ مليار برميل قابل للاستثمار؛ وإن كان هذا الأخير قد استنفذ بسبب استخراج ل ما يتوقّ منذ اكتشافه منصف السبعينيات في العراق.

رابعاً - حوض حمص:

تقدّر الكميات الموجودة في هذا الحوض - الذي يشكل منخفضاً وسط سورية - احتياطياً بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب، قابل للاستثمار، رغم ذلك لم تجر أبحاث ودراسات جدية عنه. في السنوات الخمس الأخيرة - خاصة - ازداد الأذى الواقع بهذه الثروة الوطنية، فقد أهملت في بداية السبعينيات، ثم نهبت عن طريق عدم إدراجها في الميزانيات المتتالية، فقد كانت كما قال أحد وزراء الاقتصاد السوريين عندما سئل عن واردات سورية من البترول بأنها «في أيد أمينة». وأخيراً ها هو البترول السوري، يسرق بواسطة «داعش» لبيع بأبخس الأثمان إلى ألام النظام، وتوضع أمواله في حسابات عائلة الأسد، ويشترى بها السلاح الذي يُقتل به الشعب السوري.

عبد الله منديل

بكميات تكفي لاستثمارها تجارياً، وتشمل أربع مناطق من سورية.

أولاً - حوض المتوسط؛

ويغطي مساحات واسعة جداً، لكن في الجزء المعروف منه باسم حوض المشرق، الذي يقع غرب شاطئ بلاد الشام (فلسطين، لبنان، وسورية)، وقد اكتشفت فعلاً حقل للغاز غرب حيفا، ويجري استثماره.

قبالة الساحل السوري جرت مسوحات في المياه الإقليمية من قبل شركات روسية وغيرها، وسجلت اكتشافات لبنية من طبقات هامة منذ سبعينيات القرن الماضي في كل من الحيين البحريين للأدقية وطرطوس.

وكان هذا الحوض محط اهتمام المستكشفين السوريين منذ بداية الخطّة، ولم تتمّ عمليات حفر للأعماق تحت تلك المياه، على الرغم من الضرورة والأهمية القصوى لذلك.

ثانياً - حوض دمشق؛

يجدّ هذا الحوض من الشمال جبل قاسيون والبادية التدمرية، ومن الجنوب الحدود الأردنية جنوباً، من الغرب الجولان، ومن الشرق البادية السورية.

ولم تجر في منطقة هذا الحوض دراسة لاستكشاف طبقات الأرض، أو مسح فيزيائي كاف لهذه الطبقات، رغم بعض العروض التي أتت من شركات غربية لذلك. وقد قامت شركة مختصة من القطاع العام السوري بالحفر إلى أعماق كبيرة في منطقة بصرى الشام، لكنّ النقطه المختارة لم تكن ملائمة من الناحية التركيبية، وفي النتيجة لم يُستفد من النتائج المسجلة من خلال هذه العملية على صعيد البئر وبالتالي على كامل الحوض.

ثالثاً - الصحراء السورية؛

حوض الفرات في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي بنحو ٤٨٠ مليون متر مكعب من البترول القابل للاستثمار، وقد تخلّت الشركة السورية عن الاحتفاظ به، تاركة إياه - رغم إمكانها لاستثماره - لشركة «شل» بعقود خدمة، لتقوم «شل» باستخراج أكبر احتياطي للبترول الخفيف ظهر في سورية. يرى الخبراء أن أعمال التنقيب في هذا الحقل، مازالت تجري بوتيرة متواضعة مقارنة بحجم الحوض، ويعود ذلك إلى أن الشركات العاملة فيه، تبحث عن بأقل الكلف، وفي أماكن قريبة جداً من الحقول المعروفة والمستثمرة فعلاً. وأن هذا الحوض في أمس الحاجة إلى المزيد من الدراسات الجادة، متابعة للمعلومات الموفرة من خلال المسح الجيولوجي بوسائل فيزيائية، كذل الحفر الحقيقي، والمعلومات المتجددة عن الحوض.

ثالثاً - الحوض التدمري؛

هذا الحوض هو الأضخم بالنسبة على سورية فهو يشغل ربع مساحتها، بشموله للبادية السورية بكاملها. ويمتاز بأنه الأكبر بين حقول الغاز.

وكما الأحواض السورية الأخرى، لا توجد دراسات استكشافية كافية عنه، ولم تركز الشركات الأجنبية العاملة هناك، على استكشاف الطبقات الأعمق من الحوض، رغم أن الدراسة الجيولوجية تؤكد احتواءه على الغاز فيها.

أحواض المستقبل؛

أما الأحواض الرسوبية التي لم تكتشف تماماً، لكن الخبراء يعدونها «واعدة» من ناحية الاحتمال بوجود البترول أو الغاز فيها

الأمراض في بيئة الحرب الأسباب والوقاية



تتعاين المناطق المحررة من عدم توفر اللقاحات الضرورية للوقاية من بعض الأمراض السارية، فاللقاحات التي تأتي من الدولة قليلة ومحدودة لا تكفي لثلث الأعداد الموجودة

تتعاين مدينة سلقين من شح المياه منذ عشرين عاماً دون حل شافي، مما اضطر السكان إلى الاعتماد على ابتياع الماء بالصحاري، دون أصل واضح لها أو مراقبة صحية، مما أدى لانتشار أمراض مرتبطة بالمياه

انتخابات على وقع الفاجعة



سؤال ساخر يتداوله السوريون في هذه الفترة، تسمعه كلما التقيت بأحد ممن تعرفهم، ما إن يراك أحدهم حتى يبادرك بسؤاله الساخر بعد أن يلتفت حوله جيداً:

- شو رح تصوت منشان يدخل عضوك بالمجلس؟؟

يستبطن السؤال حجم السخرية الفاجعة في انتخابات تجريها النظام على وقع انهيار كل شيء.

توايبت من يسقطون في جبهات القتال تواصل قدمها مترافقة مع إطلاق غزير للأعيرة النارية، والناس العاديون مسحوقون تحت وطأة ارتفاع مجنون للأسعار كل يوم.

القاضي صالح وهبة رئيس اللجنة الفرعية للانتخابات اللادقية يعتبر وصول عدد مرشحي المحافظة إلى أكثر من ألف وستمئة بينهم مئة وستة وثمانون مرشحة دليل على ثقة المواطن بالمجلس والحكومة وبالقائد.

٩٩٠ مركزاً انتخابياً سيفتتح في محافظة اللادقية للانتخاب ممثلي المحافظة إلى المجلس، أما المواطنون من المحافظات الأخرى فسيتم افتتاح ٥٧ مركزاً لهم ويسوتون للانتخاب ممثلي محافظاتهم.

يصعب عليك سؤال الناس عن رأيهم، وإن قرر أحدهم أن يجيبك فلا بد له من معرفة الجهة الإعلامية التي تعمل لها، سيختلف حديثه كثيراً حسب هوية الجهة الإعلامية.

- «إنها مسخرة» قالها أحمد ساخر، ثم أعقب: ماهذا السخف الناس لا تجد الخبز لتأكل ويريدون منها أن تصوت.

نجاح، موظفة التقينا بها بعد خروجها من إحدى الخيم الانتخابية عندما سألناها عن مشاركتها في الانتخابات انتفضت ودب فيها حماس مبالغت: «طبعاً إنه واجب وطني»، وأعقبت ذلك بمحاضرة طويلة عن الوطن والمؤامرة والقائد عندما أنهت محاضرتها ابتعدت لكنها لم تنسى أن تصرخ بنا بعد مغادرتها: «أصلاً خانن اللي ما ينتخب».

يمكنك أن تتلمس بسهولة مدى الفجيرة في عيون المواطنين الذين تسألهم، تشعر بخيبة عميقة تسكن أرواحهم أغلبهم يهز رأسه ويمشي مبتعداً.

أبو منذر في الستين من عمره هز رأسه عندما سألناه عن رأيه بالانتخابات ثم ابتعد عدة خطوات توقف بعدها ثم عاد إلينا، قال بنبرة قوية:

- بدي أحكي

- تفضل

- والله العظيم هي الانتخابات فضيحة، ياعمي الي صرفوه والي بدهم يصرفوه لسه يطعمونا فيه، معقولة راتبي بكيفي أنا وعيلتي أسبوع بس مشان الأكل؟؟؟؟!!!! وبدهم يانا نتنخب؟؟ والله يبدو ما حدا عم يفكر فينا، توقف قليلاً ثم قال:

- يا عمي نحننا عم نموت والله العظيم عم نموت، أدار ظهره وابتعد.

أغلب المتحدثون يكررون نفس العبارات (يا عمي أغلبهم منفرهم سابقاً وما شغنا منهم أي خير)، (شو بدا تكون الانتخابات مو مثل اللي قبلها وقبلها)، (ليش شو بقدم وبأخر مجلس الشعب) عبارة جديدة قد تضاف إلى سلسلة العبارات إياها إنها عبارة التصدي للمؤامرة.

كل السوريون يعرفون حقيقة هذه الانتخابات حتى أولئك الذين يرفعون صوتهم تأييداً لها، لكنهم ينتظرون... ولا يعرفون ماذا ينتظرون.

سألنا أحد المواطنين همساً: «انتم متقنين وبنقهموا، صحيح اللي مارح يصوت بدهن يجبسوه؟؟».

وقفنا حائرين... لا يمكنك أن تجيب ففي هذه السورالية المجنونة كل شيء ممكن.

اللاذقية/ كلنا سوريون

العدوى، فالكثير من العادات الخاطئة تؤدي للإصابة، وتحت ظروف الحرب القاسية غاب عن الناس الكثير من العادات الصحية والأساسية للوقاية، فالماء لا يكفي للتقويم أو للغسل الأسبوعي، أو لمسائيل المشاركة في الأدوات بين الأطفال كالملاعق والصحون والمناشف والحمامات، وعدم استخدام المعقمات اللازمة بسبب الفقر، أو للجهل بأهميتها فانتشرت الأمراض الجلدية الغريبة كالبلعق التحسسية.

وهنا يكمن دور التقويم في المجتمع، من الأهل أو المدرسة، والمنظمات الموجودة، وذلك عبر المحاضرات أو البروشورات التوعوية أو الرسوم المعبرة الهادفة في الشوارع، وخاصة عند ظهور مرض معين، وأهم شريحة مستهدفة للتقويم هي الأمهات.

٤- الوضع الاقتصادي

أدى تدني مستوى المعيشة بسبب الحرب، إلى زيادة فرص انتشار الأمراض، فعلى الصعيد الأسري، لم تعد المخصصات المادية للمواد المنزلية كما كانت، فغلاء الأسعار والوضع المتردي، جعل تلك المواد كماليات أكثر من كونها أساسيات. أما الضعف الاقتصادي للمدارس فأدى لشح المياه فيها، ومع حمام أو حمامين لـ ٣٥٠ طالباً، أدى ذلك لتزايد انتشار الأمراض.

يعاني المجتمع السوري بشكل ملحوظ من ازدياد الفوارض كالجرذان والفئران، بسبب التضرر الواضح للبنية التحتية بفعل القصف مما ساهم في الانتشار، وتضيف المعلمة «س. ع» في إحدى المدارس الابتدائية في ريف إدلب الشمالي: «نرى الفئران في كل مكان في المدرسة فهي تسمى فيها وتلوثها فتزداد الأمراض المعوية والإسهالات بين التلاميذ».

العلاج بالسيطرة

يتوقف العلاج على نوعية المسبب وانتشار المرض والشريحة المعنية بالمرض، فالخطوة الأولى هي: القضاء على العامل المسبب. ففي حالة اللاشمانيا لابد أن نبدأ برش المبيدات الحشرية المضادة لها، أما إذا كان السبب تلوث المياه، فالحل بالقضاء على مصدر التلوث وإضافة المعقمات لخزانات المدينة، وفي سياق مختلف وأكثر صعوبة في حصر مسبب المرض عندما يكون السبب في الهواء كالكلاب، فالسيطرة على انتشار المرض هو الأهم في العلاج.

ومن ثم، تبدأ عمليات العلاج بإعطاء الأدوية اللازمة لعلاج المصابين والمضادات لغير المصابين مع عزل المصابين - إن أمكن - تحت إشراف طبي. لكن المشكلة هنا هي غلاء الأدوية، وعدم توفرها. يقول الصيدلي «ثائر العلي» في مدينة سلقين:

«إن علاج الحمى التيفية والتهاب الكبد، بحاجة لكمية وافرة من الأدوية ومحددة، فلا يفيد الدواء إذا نقصت كميته، وقد عجزنا عن توفير الكمية للجميع ضمن الانتشار الكبير للمرض».

وقال أحد الأهالي المصابين بالحمى التيفية في سلقين:

«أنا وأولادي الأربعة مصابين ونحتاج ٣٠ حقنة، والتي يرتفع سعرها بحسب جشع الصيدلاني واستغلاله لحاجة الناس، عدا عن أجرة التحاليل والأغذية اللازمة لكل مرض، وبذلك أرفقنا جسدياً ومادياً من الأمراض».

٣- ضعف التقويم الصحي

إن المعرفة بمسبب المرض لدى الأهالي تؤدي إلى قلة الإصابة به، كما يؤدي إلى قلة الانتشار الجغرافي للمرض، فمعظم هذه الأمراض يصل إلينا بفعل الجهل بطريقة

أو ما يدعى «اللاشمانيا» تسببه بعوضة تنشأ في تلك البيئات، وتؤدي لظهور حبة صعبة العلاج والمعدية والتي تحتاج لفترة طويلة لتشفى، فقد عانت بلدة «مأس» في ريف إدلب من نفس مشكلة الصرف الصحي، فكان هذا الصرف يشق طريقه مكتشفاً داخل البلدة قريباً من تناول الأطفال.

والأسوأ من ذلك، استخدام المزارعين لهذا الصرف لسقاية الخضراوات، وقد أفادنا أحد المزارعين في المنطقة (طاهر الأسعد) قائلاً: «رأيت الحقل بلون أسود قاتم، حيث غمرت الخضراوات بالصرف الصحي وارتدى المزارعون أحذية بلاستيكية طويلة لصعوبة التنقل، وبذلك فالخضراوات ملوثة بها».

المخلفات الأخطر والحيوانات وغيرها في سياق مختلف عن مخلفات البيوت هناك الأخطر، وهو مخلفات المشافي. وخاصة المشافي الميدانية، ففي منطقة سكنية في مدينة سلقين، تقع محرقة للمخلفات الطبية من أعضاء مبنورة وسوائل لغسل الكلى أو التعقيم، إذ يعد ذلك بيئة حاضنة لأمراض خطيرة كالكلوليرا.

وتدخل مكب النفايات ضمن بند البنية التحتية، فالموقع من حيث قربه وبعده عن السكان، وقربه أو بعده عن مصادر المياه، وأسلوب معالجتها حرقاً أم طمرأ.

كل تلك العوامل تؤثر وتساعد على ظهور حالات من الأمراض التنفسية، أو تلوث المياه، وبالتالي التهابات مزمنة، أما صيفاً، فهي تشكل مرتعاً آمناً لكل أنواع الجراثيم والبعض والذباب الناقل للأمراض.

في نفس السياق، تلعب الحيوانات التي تتغذى عليها عاملاً ناقلاً للأمراض والتعامل غير المدروس ودون خبرة ساهم في تفاقم تلك المشكلة.

ففي مدينة سلقين تقع القمامة في مكائين الأول طريق المحلق وهو خارج المدينة ولكنه يقابلها بخص نظر قريب جداً، والأخر داخل المدينة، بل في وسطها بالقرب من مدرستين ابتدائيتين.

٢- عدم الوقاية

تستعمل الأدوية الوقائية ضد بعض الأمراض فقط، مثل الملاريا والتهاب السحايا البكتيري والدرن الجدي، وعند انتشار أحد الأمراض المعدية، بطريقة وبائية يكون استعمال العقاقير المضادة للوقاية من العدوى ضرورياً. وتعاين المناطق المحررة من قلة - أو من عدم توفر - اللقاحات الضرورية للوقاية من بعض الأمراض السارية، فاللقاحات التي تأتي من الدولة قليلة ومحدودة لا تكفي لثلث الأعداد الموجودة. وتقول إحدى الممرضات في المركز الصحي بسلقين: «كمية اللقاحات التي تصلنا محددة فتحدد أيام اللقاح والأفضلية للأسبق بالتوافد على المركز ولأهالي سلقين دون ريفها».

تقدم بعض المنظمات أنواعاً من اللقاحات في المناطق المحررة، لكنها لا تجد رواجاً وقبولاً بين الناس، وذلك لانقضاء الثقة بين الناس وبين بعض المنظمات التي تقدم اللقاحات، بعد عدة حوادث وفاة إثر تلك اللقاحات.

٣- ضعف التقويم الصحي

إن المعرفة بمسبب المرض لدى الأهالي تؤدي إلى قلة الإصابة به، كما يؤدي إلى قلة الانتشار الجغرافي للمرض، فمعظم هذه الأمراض يصل إلينا بفعل الجهل بطريقة

تعاين بيئات الحروب الكثير من الأمراض الظاهرة والباطنة وبمستويات مختلفة من الشدة والخطورة والتي تعد سارية وسادة في بيئات تعاني ويلات الحروب. وقد عانى سكان سورية الكثير من الأمراض ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بظروف الحرب الصعبة.

الأمراض السارية، وهي الأمراض التي تنتج عن الإصابة بعدوى بعامل مسبب، يمكن انتقاله من إنسان إلى إنسان، أو من حيوان إلى إنسان. وتنشأ العديد من الأمراض في الواقع نتيجة لانخفاض المستويات المعيشية البيئية وسوء التغذية والتخلف الاجتماعي وسوء الوضع الاقتصادي والجهل بالسلوك الإنساني السليم ونظام المعيشة الذي يساعد على حدوث العدوى، التي يمكن تفصيل أسبابها على النحو التالي:

١- البنية التحتية:

تعاين الكثير من المدن السورية بنية تحتية سيئة، قبل السنوات الخمس الأخيرة التي استشرت فيها الحرب، وخلالها، وجعلت منها بيئة حاضنة لتلك الأمراض.

فيعاني الريف الشمالي من سورية، وخاصة مدينة سلقين، من شح المياه منذ عشرين عاماً، دون حل شافي، مما اضطر السكان إلى الاعتماد على ابتياع الماء بالصحاري، دون أصل واضح لها، ودون المراقبة الصحية؛ مما أدى لانتشار أمراض مرتبطة بالمياه.

يقول «أحمد القروم» أحد السكان المحليين في سلقين:

نعرف أباراً ملوثة في سلقين أغلقت أكثر من مرة، لتسببها بأمراض، لكننا اليوم مفتوحة ويوزع ماؤها دون رقابة.

وذكر الدكتور «أحمد»:

«من الأمراض التي انتشرت في مدينة سلقين الحمى التيفية (التقويد) ووصلت أعداد المصابين إلى الآلاف، غالبيةهم من الأطفال؛ ويعود مسببه الأول إلى المياه والخضراوات الملوثة. وهو مرض خطير، بحضانه طويلة الأمد، تصل لسنة أشهر، يحتاج المصاب به ليعبر إلى عناية فائقة والابتعاد عن الدم والخضراوات».

في السياق نفسه، تسبب نقص الماء في هذه المدينة إلى انتشار القمل انتشاراً واسعاً في المدارس. تقول المعلمة (أس) في واحدة من المدارس الابتدائية بسلقين:

«قلة الماء وقلة الاغتسال، أدت لانتشار القمل بين الأطفال، وساعد في ذلك أيضاً الوضع الاقتصادي للأهالي، فسعر صهرج الماء ١٥٠٠ ل.س. وهو مبلغ لا تطيقه العائلة أسبوعياً».

كذلك، في بعض المدن السورية الأخرى كإدلب، ومناطق من مدينة حلب، عانت مشكلة أكثر تعقيداً، وهي عدم وجود صهرج، لعدم الحاجة لها قبل الحرب في سورية، والكثير من البيوت ليس فيها خزان في البيت أصلاً.

والأهم في البنية التحتية الصرف الصحي لأي مدينة أو قرية، وهو في الأصل غير مدروس وغير صحي، فقد عانى الكثيرون منها، ومن الأمراض التي تسببها في حلب (أهم مدينة صناعية في سورية، وتمثل عصب الحياة الاقتصادي لها) حيث نهر «قويق» يجري فيه الصرف الصحي مكتشفاً ليسبب أمراضاً جرثومية وفيروسية فيها، فحبة حلب

بيان ورسالة

تجميد عضوية في مبادرة نساء سورية من أجل السلام والديمقراطية

تعلن شبكة المرأة السورية تعليق عضويتها في "مبادرة نساء سوريا من أجل السلام والديمقراطية"، احتجاجاً على ما ورد في البيان والمؤتمر الصحفي للمجلس الاستشاري النسائي والذي شارك فيه المبادرة، وذلك للنقاط التالية:

أولاً: تجاوزت عضوات المبادرة الوثائق التأسيسية لها دون الرجوع الى الهيئة العامة، وإذا أخذنا أن المبادرة توفيقية ولا تشكل تنظيماً أو منظمة ذات رأي موحد، فإنه ليس من حق أي عضو تمثلها في أي محفل تجاوز الوثائق التي تم التوافق عليها، وهذا ما تم الاتفاق عليه دائماً والتأكيد عليه أثناء الوصول للتوافقات، بينما يحق للعضو أن تعمل وفقاً لأرائها الخاصة عند العمل بشكل شخصي خارج المبادرة.

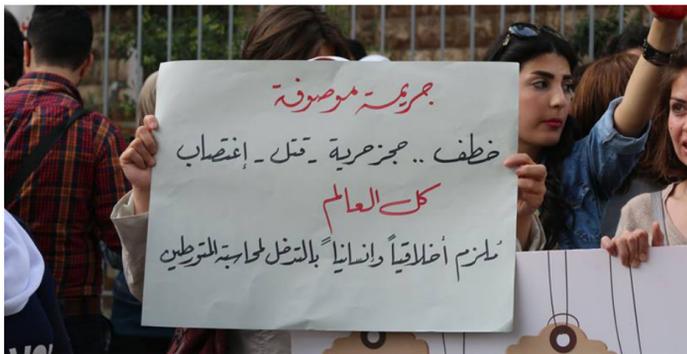
ثانياً: أسقطت كلمة (سورية) دولة مدنية ديمقراطية) ليستعاض عنها بـ (سورية الأمانة)، وهي مقايضة بنظرنا للديمقراطية بالأمان، وهو ما يريده النظام تماماً وما يرفضه الشعب السوري الثائر وأعاد تأكيده لرفضه بالمظاهرات التي عادت مع سريان وقف إطلاق النار الهش.

ثالثاً: تمت المطالبة برفع العقوبات وهو يخالف وثائق المبادرة، إذ جاء فيها (تري المشاركات أن ترفع العقوبات الاقتصادية عن الشعب السوري فور التوقيع على الاتفاق بين الأطراف والبدء بالعملية الانتقالية ولا يشمل هذا البند العقوبات المفروضة على الأشخاص والمؤسسات الخاصة)، وإنما في شبكة المرأة السورية ومع إدراكنا لمعاناة شعبنا السوري الاقتصادي ولكننا نخاف أن نستخدم الأموال المُفرَج عنها من قبل النظام في تجديد حربه وسيستخدمها لأنه بأشد الحاجة إليها الآن، وإنما نرى أن معاناة الشعب الاقتصادية ناجمة ليس فقط عن العقوبات ولكن بشكل أساسي عن الحرب الدائرة وانعدام فرص العمل وعن اقتصاد الحرب السائد وعن، وهو الأهم، الحصار الذي يفرضه المتحاربون - وبالأخص النظام - على المدنيين واستخدام سياسة الجوع أو الركوع. نحن لا نعتقد أن رفع العقوبات سينعكس إيجابياً على أهلنا في

المناطق المحاصرة. رابعاً: جاء في وثيقة المبادرة العمل على رفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية، بينما اقتصر البيان على طلب تسهيل إدخال المساعدات، دون الحديث عن رفع الحصار وتحييد المدنيين وعدم استخدامهم كأدوات حرب.

خامساً: عند المطالبة بالإفراج عن المعتقلين، ونحن طبعاً نطالب جميع الأطراف بالإفراج عن المعتقلين والمخطوفين لديها، ولكن كان يجدر التنويه أن العدد الأكبر هو لدى النظام السوري، وأن التعذيب الممنهج من قبله لهم أدى بالعديد منهم للموت، وما زالت الصور المسربة من قيصر تجوب العالم لتشهد على هذه الجريمة.

وفقاً لكل ما سلف، ترى الشبكة أن المؤتمر الصحفي الذي أقامه المجلس قد هدم عملاً طويلاً لنساء سورية للوصول إلى توافقات مهمة في المبادرة، تعبر عن معاناة المرأة السورية وتناضل لوجود نسائي حقيقي في سورية المستقبل دولة ديمقراطية، دولة المواطنة الكاملة لكل مواطنيها. وحرصاً منها على هذا العمل وهذا الجهد المبذول لسنين، فإنها ارتأت أن تعلق عضويتها في المبادرة على أن تعود عنها إذا اتخذت المبادرة موقفاً واضحاً مما جرى، وأكدت عدم تبنيها كل ما جاء في البيان وفي المؤتمر الصحفي، وأن المبادرة غير ممثلة بالمجلس الاستشاري، وأن العضوات المشاركات في المجلس كن يعبرن عن رأيهن الخاص ولا يعبرن عن رأي المبادرة وعليهن التراجع والعودة للتوافقات.

٢٠١٦/٠٣/٢٥
شبكة المرأة السورية

مساءوليتنا كمنظمات نسوية وحقوقية ومدنية، وإيماناً منا بالحق بالكرامة الإنسانية للجميع ونبذ العنف نفق اليوم للتضامن مع النساء والفتيات ضحايا الإتجار بالبشر ولرفع الصوت مطالبين ومطالبات بما يلي:

- التحقيق الشفاف والجاد في الملفات التي تم الكشف عنها وكشف كل أسماء المجرمين والمتواطئين والمتدخلين ومن يؤمن بالحماية لهم، وإعلان نتائج التحقيقات إلى الرأي العام ورفع الغطاء السياسي عن كل من يتكشفت مشاركته في هذه الشبكات.

- إحقاق العدالة وعدم تهاون القضاء في البت بهذا الملف من خلال سرعة المحاكمات والتشديد بالعقوبات ورفض تميع القضية بحجة جنسية الضحايا.

- إيلاء الأولوية لملف الإتجار بالبشر وعمل القوى الأمنية على كشف وملاحقة الشبكات الأخرى التي لا تزال نائمة وسرية.

- مطالبة بعض وسائل الإعلام بالتعاطي المهني والمسؤول مع القضية دون استغلال أو متاجرة والمساهمة في تحويل الملف إلى اعتبار قضية رأي عام.

- وفاء الدولة بالتزاماتها بموجب المواثيق والقرارات الدولية سيما ما يتعلق بحماية النساء

بيروت / فداء الحاج عمر



امتهان واستغلال واضطهاد الشعب السوري يجب أن يتوقف

بيان من حركة ضمير

يتعرض السوريون والسوريات في بلدهم الأم وفي مختلف أنحاء العالم للاضطهاد والاستغلال والامتهان من قبل شبكات المرتزقة والتجار الذين يعتاشون على دم الشعب ومعاناته بمختلف أشكالها، فيمتنون النساء، ويجنون الأطفال، ويضطهدون الرجال، ويتاجرون بالسوريين وأعضائهم، وربما آخر هذه الممارسات، الشبكة التي اكتشفت مؤخراً في لبنان والتي تستغل النساء السوريات، وتجبرهن على ممارسة الدعارة بعد تعذيبهن جسدياً ونفسياً، وضربهن واغتصابهن، في انتهاك صارخ للإنسانية والحقوق.

إننا في حركة ضمير إذ ندين ونشجب كل الانتهاكات الممارسة بحق شعبنا في الداخل والخارج، فإننا نعهده بالعمل على رفع الظلم عنه، داخلياً وخارجياً، ونؤكد على محاسبة كل من يتاجر بالشعب السوري وأرضه وقوته وعرقه وأراضه ومعتقداته، كما أننا في حركة ضمير نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية، بالتحرك العاجل والجدي لحماية السوريين وتجنبيهم الاضطهاد والاستغلال وتوفير مطالباتهم بشكل كامل، ونؤكد على أن امتهان الإنسانية الذي يتعرض له السوريون أينما كانوا يضع المجتمع الدولي والإنسانية جمعاء أمام اختبار حقيقي. ونطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والقيام بالدور الذي أسست من أجله، وذلك بتخليص الشعب السوري من الأسد وطغمته الحاكمة ومن التطرف الذي يدعمه، ووقف الممارسات الواقعة بحق السوريين في الداخل والخارج.

نؤكد أن التخلص من نظام الأسد الاستبدادي هو الطريق الوحيد الذي يمكن المواطن السوري من العودة إلى وطنه وبيته، والمساهمة في إعادة بناء سورية الوطن على قاعدة صون كرامة المواطن وإنسانيته.. عاشت سوريا حرّة ديمقراطية لجميع أبنائها.

كلنا سوريون

في بيروت وقفة تضامنية مع النساء ضحايا الإتجار بالبشر والعنف الجنسي.



التعميد اللاشعري للمجلس النيابي وتعطيل عمل الحكومة وغيرها من الممارسات الهادفة إلى تعطيل حكم القانون وسيادة ثقافة الفساد واللامساواة والتفقت الأمني، وهو واقع غالباً ما تدفع ثمنه الفئات المهمشة والنساء، وخاصة النساء في حالة اللجوء والنزاعات إذ إن حقوقهن هي الأكثر هشاشة».

وأضاف البيان: «هي جريمة من ضمن سلسلة جرائم ترتكب يومياً بحق النساء والفتيات في لبنان، منها جرائم العنف الذي يصل إلى حد القتل داخل الأسرة، العدالة المنقوصة بفعل تهاون القضاء مع قتل النساء، قوانين الأحوال الشخصية التي تركز العنف والقمع ضد النساء، الأحكام القانونية والأمنية التي تشرع الإتجار بالنساء واستغلال أجسادهن سيما المهاجرات والعمالات واللاجئات، بالإضافة إلى الثقافة الاجتماعية الذكورية والعنصرية. كل هذا يحدث في ظل غياب الاستراتيجيات والقوانين والإرادة السياسية والمجتمعية لحماية النساء والفتيات من مختلف أشكال العنف والتمييز».

وقد لخص البيان في نهايته مطالب الجمعيات والمنظمات النسوية الداعية إلى هذا الاعتصام: «إننا وانطلاقاً من مبادئ

الاعتصامات ومناقشتها وقد تم تحديد مجموعات عمل لمتابعة القضية من الناحية الحقوقية والقانونية ومتابعة الإجراءات الخاصة بطرف الضحايا ومآلاتها.

وقد تم الاتفاق في ختام اللقاء التشاوري على زيارة نقابة المحامين لإشراكهم في الضغط من أجل قوانين الحماية وغيرها، والاتفاق أيضاً على اجتماع اللجان في اليوم التالي في نفس المكان لصياغة البيان المشترك ودعوة الصحافة. كما تم الاتفاق على موعد وقفة احتجاجية في بيروت أمام القصر العدلي. وجاء المشهد يوم الاعتصام بشكل جيد حيث شاركت فيه مجموعة كبيرة من المنظمات النسوية والحقوقية اللبنانية والسورية والفلسطينية، التي توحدت لتنظيم وقفة تضامنية مع النساء ضحايا الإتجار بالبشر والعنف الجنسي.

وتم خلال الاعتصام تلاوة بيان باسم الجمعيات والهيئات المنظمة، تلتها السيدة كارولين سكر صليبي، نائبة رئيسة تجمع النسائي الديمقراطي اللبناني، وجاء في البيان «أنه زمن للاعدالة واللامساواة في بلد تتعطل فيه مؤسسة وإدارة الدولة والمؤسسات ويحكمه الفراغ بدءاً بالفراغ الرئاسي وصولاً إلى

بعد الكشف عن تحرير ٧٥ فتاة سورية كن تعرضن لأبشع الجرائم التي تمس الكرامة الإنسانية وللرق والاستعباد والاستغلال الجنسي على يد شبكة اتجار بالبشر في مدينة جونية في لبنان، في أشهر مرتعين للدعارة الـ «Chez Maurice و Silver». تعرضن للضرب والتعذيب النفسي والجسدي، وأجبرن على ممارسة الدعارة تحت تأثير التهديد بنشر صورهن عاريات وغيرها من الأساليب.

هذه الشبكة هي بالطبع ليست الوحيدة ولا الأخيرة التي تستبيح أجساد النساء والفتيات وتتاجر بها، بطريقة منظمة كانت السلطة شريكة فيها من خلال الصمت والحياض والتعاضد والتشريع التاريخي والقانوني والواقعي لاستغلال أجساد النساء وكرامتهن وصولاً للإتجار بها.

دعا تجمع النسائي الديمقراطي اللبناني إلى لقاء تشاوري لإعلان موقف رافض لاستغلال النساء والاتجار بهن والمطالبة باتخاذ كل الخطوات الكفيلة بحماية النساء والفتيات وتحديد اللجان، تم اللقاء بحضور واسع من المنظمات الحقوقية والنسوية اللبنانية والسورية والفلسطينية، والعديد من الناشطات والنشطات السوريات واللبنانيات، وتم عرض

في الإعادة إفادة

الدين والعلم والمال

فرح أنطون (١٨٧٤-١٩٢٢)



صحافي وروائي ومسرحي وكاتب سياسي واجتماعي من أعلام النهضة العلمانية العربية، ورواد حركة التنوير.

ولد وتعلم في طرابلس لبنان، وانتقل إلى الإسكندرية في مصر، حيث أصدر مجلة «الجامعة»، رحل إلى أمريكا سنة ١٩٠٧، فأصدر مجلة «جريدة باسم «الجامعة»، وعاد إلى مصر، فشارك في تحرير عدة جرائد، وكتب عدة روايات تمثيلية، وعاد إصدار مجلته، واستمر إلى أن توفي في القاهرة. تأثر بأفكار المصلحين الأوروبيين، وكان داعية للتسامح. كما تأثر بفلاسفة عرب ومسلمين عديدين من أمثال «ابن رشد» و«ابن طفيل» و«الغزالي» و«عمر الخيام» وآخرين. آمن بالاشتراكية واعتبر أنها تحمل الخلاص للإنسانية.

من أبرز أعماله: ابن رشد وفلسفته، الحب حتى الموت، الوحش الوحش الوحش، أورشليم الجديدة، مريم قبل التوبة، الدين والعلم والمال.

ومما ترجم: الكوخ الهندي، بولس وفرجين، أتالا، ابن الشعب، تاريخ المسيح، تاريخ الرسل.

دعوى أهل العلم*

أبيها السادة: كان في نيّتي أن لا أتكلم

اليوم بل غداً ولذلك سمعت كثيراً من الأقوال والمزامع التي تقتضي الردّ دون أن تتحرك نفسي للردّ عليها، غير أنّ كلمة واحدة لفظها خطيب إخواننا أهل المال في آخر مقاله أثارت نفسي للكلام رغماً عنها.

فهو أيها السادة استحلفكم في آخر خطابه «بمستقبل أمتنا» أن لا تجيبوا الشعب إلى ما طلب من مشاركة أصحاب الأعمال في أعمالهم، فهذا الاستحلاف «بالمستقبل» أمر مدعش أيها السادة في مسألة كهذه المسألة. المستقبل! بالله دعوا المستقبل لله، وهل تعتقدون حقيقة أنّ الإنسانية ستكون في المستقبل على ما هي عليه اليوم من الشقاء، تصدّقون أنّ أكثرية البشر سيبقون في المستقبل عبيداً وخداماً للأقلية، يدخل في تصديقكم أنّ الشعوب ستبقى ضعيفة ضئيلة تحت نير الاجتماع، أقويأوها يموتون ضنى وجهاداً في هذه الحياة لأنهم لا يكادون يقدرّون على تحصيل رزقهم ورزق أولادهم، وضعفأوها يموتون جوعاً وبرداً في الشوارع والأسواق، وعاجزوها يعاملون معاملة الكلاب، بينما أفراد قليلون في المدينة يجمعون قناطر الأموال، إذا كنتم تعتقدون حقيقة بذلك فقد أنكرتم الله وجدنتم العدالة وقرّرتم الإباحة وبزرتم قول من يقول: بطون تدفع وأرض تبلى فلا نظام ولا ناموس.

فصاح حينئذ واحد من صفوف رجال الدين: هذا قول بارد، فإنّ الإنسان حرّ، وله أن يتصرّف بحرّيته كما يشاء، ولذلك كان مسؤولاً عن أعماله، وما الحيلة بسنة تنازع البقاء. فاستشاط الخطيب حينئذ وصاح مخاطباً فريق الدين: الله ما أهلكم. فأجاب ذلك: الله ما أحمقكم. فقال الخطيب: نعم نحن نحقق من جهلكم، ألا تعلمون أنّ سنة تنازع البقاء هذه سنة وحشية تناقض كل سنة دينية، ألا تعلمون أنّ السنة الدينية ما وضعت إلا لمقاومتها، ألا تعلمون أنّ رجال الدين إذا قالوا بها كانوا كأنهم يتحرون وينحرون مبادئهم. سنة تنازع البقاء

معناها أنّ كلّ واحد من البشر يسعى لنفسه ويجاهد رفيقه ليستأثر بالمنافع والخيرات دونه، وتكون خاتمة هذا الجهاد أنّ الأقوى يكون الفائز، والضعيف يُغلب ولا بأس أن يموت أيضاً؛ لأنّ الهيئة الاجتماعية في غنى عنه، بعض المتقدمين كانوا يقتلون أطفالهم الضعفاء وفقاً لناموس بقاء الأفضل، فهذه الحالة هي حالة الحيوانات تماماً أيها السادة، كذا تحيا وتعيش وتموت وتنمو أو تنقرض، فهل صار من فخرنا في تمدننا هذا أن نفتدي بالحيوانات في معيشتنا الدينية. فطبع وحشي يهدم كلّ ما ينهه الأديان وكل تنازع البقاء ويقاء الأفضل مبدأ فمبدأ ما وضعه الفلاسفة وعلما الأديان في الأرض، إذ ما الفائدة من مراعاة الآداب والفضائل ما دامت الطبيعة تسنّ أنّ للقوي أن يمتع بكلّ قواه، ولماذا توضع الحدود والشرائع ليس لكفّ الناس أذاهم بعضهم عن بعض ما دام القوي معزوراً في اعتدائه لأنّه يعمل وفقاً للناموس الطبيعي، ولماذا تكتب الأديان وتحثنا على الخير والبر والرفق والزهد والوئام والسلام ما دام كلّ هذا مخالفاً لناموس تنازع البقاء، والكلمة العليا هي لهذا الناموس دائماً، أليس ذلك بمثابة غش للضعفاء من أجل منفعة الأقوياء. فرحماك لا تخطوا بين الحالة الطبيعية والحالة الاجتماعية، إنّ تنازع البقاء وبقاء الأفضل أمران صحيحان في الحالة الطبيعية، وهناك لا مردّ لهذين الناموسيين الهائلين، لذلك يأكل القوي الضعيف ويسحق الكبير الصغير كما تصنع الحيوانات الوحشية، أمّا في الاجتماع فإنّ الحالة تختلف كل الاختلاف...

المحرر الثقافي

*الصفحتان ٣٨ و٣٩ من كتاب «الدين والعلم والمال» لفرح أنطون، الصادر عن مؤسسة هنادي للتعليم والثقافة.

موسم الهجرة نحو الشمس

حسين العودات قامة ثقافية يغيبها الموت

كما كان بين المشاركين النشطين في مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة عام ٢٠١٥.

لعودات مجموعة من الكتب الثقافية والفكرية الهامة، من بينها: (الموت في الديانات الشرقية ١٩٨٦، وثائق فلسطين ١٩٨٩/ العرب النصرى ١٩٩٢/ المرأة العربية في الدين والمجتمع ١٩٩٦/ دراسات إعلامية ٢٠٠٦/ الآخر في الثقافة العربية ٢٠١٠). وكان المشرف العام على إصدار موسوعة المدن الفلسطينية في تونس ١٩٩٠. كما شارك مع آخرين بتأليف (موسوعة الصحافة في بلاد الشام) و(موسوعة الصحافة في بلاد المغرب) وساهم مع سعد لبيب في تحرير وصياغة (النظام العربي الجديد للإعلام والاتصال) في العام ١٩٨٥.

وكتب الراحل مئات الدراسات والأبحاث في الصحافة السورية والعربية، وفي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد إذاعات الدول العربية، ومنظمة اليونسكو، والمعهد العربي للدراسات الاستراتيجية.

وفي أيلول من العام ٢٠١٥ شارك العودات في التوقيع مع مجموعة معارضين على رسالة لزعماء العالم عنوانها «الأسد ليس المنقذ»، طالبوا خلالها الجمعية العامة «بإصدار قرار تاريخي يؤكد التزام المجتمع الدولي بصون حقوق السوريين وحماية سكان سورية، وتأكيد سيادة شعبها ووحدة في مواجهة كل الأطماع والوصايات الأجنبية». عانى الراحل في السنتين الأخيرتين من المرض الذي أفقده البصر في الشهور الأخيرة، حيث كان آخر ما كتبه على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) «فقدت بصري وأرجو أن لا أفقد البصيرة». وكان عام ٢٠١٦ من عام رحيل المثقفين السوريين فيعد نبيل المالح وجورج طرابيشي يرحل حسين العودات، وبرحله يخسر التيار الديمقراطي الوطني واحداً من أعلامه الكبار، مناضلاً ومثقفاً وكتابياً وصحفيًا.

أحمد الحمادي

الانتهاكات

بحق الإعلام في سوريا



تقرير شهر آذار لعام 2016 الصادر عن المركز السوري للحرريات الصحفية

شهر بلا قتل

حصيلة آذار 2016 للانتهاكات

بحق الإعلاميين

جراً على عاداته فقد أصدر المركز السوري للحرّيات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين تقريره الشهري عن شهر آذار ٢٠١٦، والمعنيّ برصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين والمراكز الإعلامية في سورية. وللمرة الأولى يخلو تقرير المركز من توثيق أيّ أخبار عن مقتل أحد الإعلاميين والذي أرجعه تقرير المركز في مقدمته: «هذا وقد لعبت الهدنة المعلنة في سوريا منذ ليل ال ٢٧ من شباط ٢٠١٦، وبالتالي انخفاض العمليات العسكرية دوراً كبيراً في هذا التغيير الإيجابي».

وقد وثق التقرير جملة من الانتهاكات بحق الإعلام والإعلاميين كان أولها: اعتقال مجموعة من الإعلاميين في إدلب بعد أن أقدمت القوة التنفيذية التابعة لجيش الفتح على اعتقال خمسة من العاملين في مجال الإعلام ونشطاء في المجتمع المدني في مدينة إدلب بتاريخ ٠٨ آذار ٢٠١٦، وذلك خلال قيامهم بتغطية مظاهرة جرت في المدينة، حيث أقدمت القوة التنفيذية على اعتقال كل من: (معاد الشامي الناشط الإعلامي لدى صفحة الثورة السورية/ محمد كركص مراسل شبكة بلدي وعضو مركز المعرفة الإعلامي/ ياسين البوشي مصوّر صحفي يعمل مع روبرتس/ حسام هزبر عضو رابطة الشباب المثقفين وعضو مكتب التوثيق/ عمران قبطاز رئيس منظمة إسعاف معزة النعمان). كما قامت بتكسير الكاميرات ومعدات التصوير، وإطلاق الرصاص الحيّ بشكل عشوائي بهدف تفريق المظاهرة، وكما جاء في التقرير «جرى إطلاق سراح أربعة من المعتقلين في اليوم التالي، وتم الاحتفاظ بالناشط حسام هزبر محتجزاً لمدة ٢٣ يوماً، فقد جرى إطلاق سراحه بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٦».

كما وثق التقرير انتهاكات ارتكبتها السلطات التركية في حق بعض الإعلاميين السوريين، فقد أقدمت السلطات التركية على اعتقال الصحفي عبد السلام حاج بكري الملقب بـ «عمر أبو خليل» بتاريخ ٢١ آذار ٢٠١٦ في مدينة غازي عنتاب التركية، بعد مراجعته مديرية الهجرة

بالمدينة، يعمل حاج بكري مراسلاً لموقع الجزيرة نت وصحيفة زمان الوصل الإلكترونيّة، وقد جاء في التقرير «لم تعرف أسباب اعتقاله كما لم توجه له أيّة تهمة حتى تاريخه، لكنه أودع في مركز شعبة الأجانب، وهو المركز الذي يحتجز فيه عادة أشخاص بسبب وجود إشكالات في موضوع إقاماتهم، ويعتبر حاج بكري الصحفي الرابع الذي يجري اعتقاله من بين مجموعة الصحفيين الذين قبلوا الرئيس التركي في شهر كانون الثاني الماضي في إسطنبول، والذين جرى إطلاق سراحهم بعد أيام قليلة من الاعتقال. وحتى لحظة إعداد هذا التقرير لا يزال الزميل الحاج بكري رهن التوقيف ودون معرفة السبب».

كما كان الأمن التركي قد أقدم على الاعتداء بالضرب على الصحفي مازن درويش مدير المركز السوري للإعلام وحرّية التعبير، ومنعه من التوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة، وذلك خلال توقيفه «ترانزيت» في مطار إسطنبول قادماً من جنيف السويسرية، وحسب التقرير «تمّت إعادته من المطار بعد اتهام مسؤولي الهجرة في تركيا بتزوير تأشيرة السفر إلى قطر، وهو ما لم تثبت صحته». كما أوقفت السلطات التركية الصحفية السورية خلود ولبد، في مطار أتاتورك بإسطنبول، بعد عودتها من لندن فجر يوم ١٥ آذار ٢٠١٦، إذ كانت مدعوة لاستلام جائزة «أنا بوليتكوفسكايا» السنوية التي نالتها عن عملها في صحيفة «عنب بلدي»، وقال التقرير «أعيدت خلود ولبد إلى بريطانيا، إلا أنّه سمح لها بالعودة ثانية إلى تركيا، التي تقيم فيها بعد إزالة الإشكال الخاصّ بأوراق الإقامة».

كما وثق التقرير إقدام قوات الأسياس التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية، المعلنة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي في الحسكة على اعتقال مراسل موقع (يوتيبي ميديا) مسعود عيسى من منزله في قرية خزنة الواقعة في ريف منطقة القحطانية/تربه سبي، واقتياده إلى جهة مجهولة، مساء يوم ١٦ آذار ٢٠١٦ وقد تم الإفراج عنه ظهر يوم ٢٣ آذار ٢٠١٦.

كما وثق التقرير قيام أشخاص مجهولي الهوية باختطاف الإعلامي والشاعر أحمد رسلان المذيع في «راديو فريش» مساء يوم ٢٦ آذار ٢٠١٦ في مدينة خان شيخون بريف إدلب، والتي تسبب عليها جبهة النصرة وأحرار الشام. وقد أفرجت الجهة الخاطفة عنه بعد ١٢ ساعة من الاحتجاز دون أن تتوضّح ملاسبات الأمر.

وجاء في التقرير توثيق لتعرّض مكتب «قناة الأورينت» في الغوطة الشرقية للدمار الكامل، فيما نجا مراسل القناة هادي المنجد، وكادها بسبب وجودهم خارج المكتب.

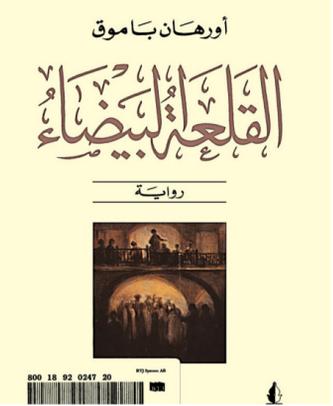
كما وثق التقرير ظهور الصحفي الياباني «ياسودا جومبي» المفقود في سورية في شريط فيديو تمّ نشره بتاريخ ١٦ آذار ٢٠١٦، وهو يوجّه رسالة إلى أهله وأصدقائه، يشكو فيها من إهماله ويدعو للعمل على إطلاق سراحه.

يدعو المركز السوري للحرّيات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين إلى احترام حرّية العمل الإعلامي في سورية، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، مع محاسبة كل المتورّطين في الانتهاكات، وطالب مختلف الأطراف، والجهات الدولية المعنية بتفعيل القوانين الدولية الخاصة بحماية الإعلاميين، ومحاسبة كل من ارتكب جرائم بحقهم، والعمل على الدفاع عنهم وعن حرّية الصحافة وحقّ نقل المعلومات في سورية.

إعداد هيئة التحرير



نهضتان فرزت العالم القلعة البيضاء لأورهان باموق



النهضوية في مركز العالم الأوسطي بين الدولة العثمانية وإيطاليا، لم يكن تتابعياً مثلما يعتقد البعض؛ كان العالم بأكمله وفي كل أصقاع النهضة كان الفصل الذي أسقط الجميع وفرز العالم بين حقيقتين. حقيقة النهوض الأوروبي وحقيقة السقوط الأوسطي المتجسد بالسياسة العثمانية كإمبراطورية تمثل الدين الإسلامي. ما أراد باموق قوله: عندما تصبح السياسة محور الوجود البشري، فالقاع هو المصير الحتمي.

احذر أن يتركز التاريخ.

علي الأعرج

بعد ذلك الجدل، يُطلب من العالم الإيطالي أن يصبح مُسلماً فيرفض رغم تهديده بالموت. يتم شراء العالم الإيطالي من قبل الأستاذ، وأصبح أمر تحريره بيد الأخير، والذي وعد بتحرير العالم عندما يُعلمه كل شيء، والمقصود بكل شيء، هو ما يختزنه العالم من علوم تلقاها في إيطاليا.

إن السعي الحثيث للأستاذ ينبع من الرغبة بالحصول على مكانة فكرية وسياسية داخل القلعة البيضاء. حتى هدف الأستاذ ليس المعرفة بقدر ما هو الحظوة الاجتماعية والعلمية. الأستاذ تجسيد دقيق لمنهجية العلم في نظام الدولة العثمانية. ارتباط العلم بالسلطة بهدف تحقيق الانتشار الإيديولوجي للنظام السياسي الإسلامي، وتقديم نفسه كمستوى مواز للنهضة الأوروبية.

أضى العالمان سنتهما الأولى، في بحث الفلك، ليثبت الأستاذ نظريته الخيالية بأن هناك نجم أقرب للأرض من القمر. إن المنافسة على أوجها بين العالمين، والتي ستؤدي في النهاية إلى سقوط النظرية الخيالية للأستاذ. وبالطبع اختراع النظرية ليس هدفها هو الاكتشاف بقدر ما هو إثبات فشل نظرية بطليموس في الكواكب.

«كان يحكي عن هراء الكرة الشفافة المعلقة إليها النجوم، وإمكانية وجود شيء آخر يربطها. مثلاً قوة غير مرئية أو قوة جانبية» تلك القناعة للأستاذ والتي تنطلق من منهجية الدين الإسلامي، في سعي لإثبات نظرية أشمل من نظرية بطليموس، هو السعي

بإثبات فشل نظرية بطليموس في الكواكب.

«كان يحكي عن هراء الكرة الشفافة المعلقة إليها النجوم، وإمكانية وجود شيء آخر يربطها. مثلاً قوة غير مرئية أو قوة جانبية» تلك القناعة للأستاذ والتي تنطلق من منهجية الدين الإسلامي، في سعي لإثبات نظرية أشمل من نظرية بطليموس، هو السعي

بإثبات فشل نظرية بطليموس في الكواكب.

الذي أراده باموق. خلال خمسة وعشرين عاماً يبقى العالم الإيطالي في منزل الأستاذ، يعملان على مسائل علمية وفكرية. ومن خلال تلك التفاصيل، يوضح باموق الشكل الفكري المتبع في القلعة البيضاء. تلك التفاصيل التي تميز بين نهضتين متقاربتين زمنياً.. النهضة الإيطالية بعالمها المسيحي، ونهضة الإمبراطورية العثمانية بعالمها الإسلامي.

إن كلا الشخصيتين، العالم الإيطالي والأستاذ، مهوسان وغريقان بالاكتشاف.. لكن يبدأ فرز العالمين من خلال التركيز على القيادة العليا «العثمانية» التي تدعم العلوم. بمثال دقيق وواضح منذ البداية، وفي أول مجابهة بين العالمين، يشتركان الكبريت ويخطئانه بكبريات النحاس من أجل التجهيز للاحتفال. إذا في أول مواجهة علمية، يتضح الدعم للاختراع من قبل القيادة العثمانية، فهدفاً الجوهرية هو الاحتفال لاستقبال الضيوف. هنا تبدأ أول محاولة لباموق في تفسير منهجية فهم السلطة السياسية العثمانية لدعم العلوم. ليس الهدف هو تطوير مفهوم علم الكيمياء، بقدر ما هو بهجة سلطوية للتفاخر بألوان مشعة ومتفجرة في السماء.

إذا، نحن أمام سقوط للوعي العلمي منذ البداية. إننا أمام ترف فكري، لا يؤدي أي غاية سوى إثبات أن إمبراطورية كالدولة العثمانية تضاهي بمفكرها دول النهضتين الأوروبية، ولو أن ذلك لم يكن واضحاً في حوارات باموق. إنها قراءة في الرغبة تماماً.

الذي أراده باموق. خلال خمسة وعشرين عاماً يبقى العالم الإيطالي في منزل الأستاذ، يعملان على مسائل علمية وفكرية. ومن خلال تلك التفاصيل، يوضح باموق الشكل الفكري المتبع في القلعة البيضاء. تلك التفاصيل التي تميز بين نهضتين متقاربتين زمنياً.. النهضة الإيطالية بعالمها المسيحي، ونهضة الإمبراطورية العثمانية بعالمها الإسلامي.

إن السعي الحثيث للأستاذ ينبع من الرغبة بالحصول على مكانة فكرية وسياسية داخل القلعة البيضاء. حتى هدف الأستاذ ليس المعرفة بقدر ما هو الحظوة الاجتماعية والعلمية. الأستاذ تجسيد دقيق لمنهجية العلم في نظام الدولة العثمانية. ارتباط العلم بالسلطة بهدف تحقيق الانتشار الإيديولوجي للنظام السياسي الإسلامي، وتقديم نفسه كمستوى مواز للنهضة الأوروبية.

أضى العالمان سنتهما الأولى، في بحث الفلك، ليثبت الأستاذ نظريته الخيالية بأن هناك نجم أقرب للأرض من القمر. إن المنافسة على أوجها بين العالمين، والتي ستؤدي في النهاية إلى سقوط النظرية الخيالية للأستاذ. وبالطبع اختراع النظرية ليس هدفها هو الاكتشاف بقدر ما هو إثبات فشل نظرية بطليموس في الكواكب.

حُبّ البلاد... عناقيد الشعراء

بقليل من البقدونس واللبن سوف يكون لذيذاً..

وتأكل أصابعك معه.

دماغي :

إلى أسري البحث العلمي قليلاً، والعلمي كثيراً،

والعلمي جداً.

ليس لي دماغ ثان..

يرجى التوصل إلى حل قبل مائة ألف صفحة

من

البحث على الأقل

البشرية جمعاء في انتظار زبدة المنهجية وعلى البرابرة أن يصلوا.. هذه المرة

عيناى :

إلى الفقراء السباب والآخرش النائمين،

مع

القطط، على أروسة التمني.

لقي: إليه

لأني فيه

يحاول قتلي فلا أشتكيه !

بلا نقط أسمع الشين منه

فأفهم ما لم يقله بما لم يقله

وتحت سماء بعيدة

يسائلني :

أين ربي !

فأخجل

أشغل نفسي بتقبيل بعضي وهذه القصيدة

صباح الأحد

أرد إلى القرشي فضائل اسمي وتاج النبوة

والمعجزات

وأصبح: بابا

بقطعة حلوى

وبعض حكايا

وبعض نكات

أذناى :

إلى السكرتير الأول لفرقة التفتيش الوطنية

عن

لذة النص :

وما دنا في لذة النص :

استشرت محامية، متوسّطة القامة، القاضي

يعرف لقبها، وأنا أعرف اسمها، فأكدت لي

أن

القانون لا يجبر الشعراء على وزن

نصوصهم،

وأضافت :

إذا كانت "صباح الخير" على وزن مفاعيلن

و "سيداتي آنساتي سادتي" على وزن :

'لعنة الله عليكم كلّمك' !

فذلك من باب الصدفة

انتهى كلام المحامية، فاستنتجت أنه بالإمكان

أن يكون للصدفة شيايبك.

المحرر الثقافي

في الطابق الخامس.

قرب الطريق النورية

المنوعة على الشاحنات.

بجانب بائع القماش -

القماش الأبيض

قماش الموعودين بالموت !

وطنيتي إذا.. لا تبيخ لي أفراد قريتي بجثمانى

وحرمان بقية تراب البلاد من آثار موتى

ومعلم

إندثاري.

هذا الموت :

الذي استنبحه لي أنصاف الوسخين

في حانات التقوى،

فلم ير الله من موجب للاستجابة لدعائهم.

ربما لأنه يُحيتي..

أو على الأقل.. لأنه لا يكرهني..

وهذا أمر غير مستغرب من كائن لم أسمع

عنه

سوي ما يشجع على الألفة.

بارك الله فيه من ربّ

كريم..

ما ظلنا نذبح له أولادنا

شديداً العقاب..

إذا نحن متنا وتركتناه وحيداً.. في هذا

الملكوت.

-٥-

كالآتي أوزع جثتي في بطون بيزنطة

معتذراً،

سلفاء للمدن التي لم تُبن بعد وللقيافي الكافرة

التي سيتم فتحها بالجزية والرّماح حال

هبوب

وحي نووي :

أصابعي..

إلى جبال الجنوب المسلوخة حيث يتنام

الشهداء المقتولون برصاص الاستقلال

أعمدة للهاتف والقطارات السريعة

سلام ومغازل

أقلاماً وأعواد تقاب

سوف تنسجم تحت مطارق الحدادين الأشداء

إلا السباب والإبهام فلجذع النخلة الحزينة

عساها تلوح بشارة نصر إلى غرابة شموخها

وسط محيطات الرّمّل.

شفتاي: إليها

قوسان على حاجبيها

هالان في ليالي الخسوف.

كيدي :

يا حارس القصر :

هياته لك على طبق هلالى من عاج الفيلة،

إذا

أردته مشوياً شويته، وإذا أردته نصف -

نصف

ربحت دقيقتين ولعابي

أفضل، في البدء، أن يُحمل جسدي - جسدي هذا - جسدي الآخر تبخّر مع عرق الطفولة.

أن

يُحمل - وسط قفّة فينبيقية جوعانة - إلى

أمير

قصاب في البلد.. ويطلب منه تجزئته

بساطور

ضخم إلى أكبر عددٍ من الأعضاء.

والمفاصل

والأشلاء

والقطع

والمزق

واللقط

والشظايا

هو يفعل ذلك كلّ صباح، مع الخرفان

الغضة.

والأفراس المغدورة، مع خطاف الخراب

وعصافير نيسان.

فلماذا لا يفعلها معي؟

لكن:

دون شفقة.. هذه المرة

القصابون أدقّ معرفة بأسرار اللحم البشري،

وأقلّ إيلاًماً للدم المنساب عبر مواسير البلدية

المنتخبة.

أ. ب. د. ن. :

لم يحدث أن نسي قصاب ساطوره في عنق

بطّة

أو بين فخذتي أرنب برّي

وما نسي شيئاً في شيء

وما كان له أن ينسى.

ولكن الذي حصل، مع الأطباء، في دهاليز

التجريب

العلمي، يعرفه جنود الثورة، وضباط

المجاز

وجنرات الإستعارة.

رجاء :

ليطير شرر عظامي...

حتى يبلغ أجنحة الملائكة.

-٤-

إن وطنيتي...

ما أتقل "إن" في بداية هذه الجملة الرومانسية !

محكومٌ عليك أن تنصب اسمها، وترفع

خبرها،

حتى وأنت تأكل! حتى وأنت تقلع ضرساً.

حتى

وأنت تصيح في الصحراء :

- ما أنا بقارئ !

قال لها إنني.

فتركته

وحين تذكر أنه لم يكمل

- أحبك

كانت في قلب رجل آخر.

الوصية

-١-

شبه متيقن كنت.

أما الآن: فعلى يقين ملح من أنني ساموت

ميتة غامضة

في الصيف

وتحديداً :

أثناء النصف الثالث من شهر عُشت

أحبه زوجياً، باسمياً، ذلك اليوم.

حليق الذقن - مُهدّب الأظافر - أيقاً بربطة

عنق

خضراء. وحذاء أسود لماع -

وأشرع - للتو - في استقبال ملك الملوك،

وفي

توديع ما علق بالذاكرة من ملابس النصف

الأسفل للتدنيا :

- زيتونة القوائل ... مثلاً

- ذباب المجاعات... على سبيل المثال

- حبيبتى التي تحب حبيبها... وهذا يحدث

أيضاً !

- سورة البقرة، وقد أصبحت عجلًا... في

التأويل !

و أنت. أنت . نعم : أنت أيتها الأكاذيب

المعروضة للبيع مثل كنيبة

من البرقوق اليابس، فوق تريد بربري!

-٢-

أعلى من الملائكة... بلا شك

أعلى من بول الأطفال وهم يرسمون أقواساً

قزحية

تحت سماء خرساء.

عالية كما يجب : ستكون الحرارة

ومن سوء حظ الذين سترك لهم الشماتة

فرصة

لتشييعي أنني من بادية حافية في الجنوب.

في

أقصى الجنوب. يستوجب الوصول إلى

كلاهما

ثلاثة أرباع يوم، في بطن حافلة أمية

رقطاء...

تدب دأماً،

ولا تصل أبداً،

لا أنا هو

ولا هم رسلي

حتى أصبح بالحرارة :

- كوني برداً - من فضلك - وسلاماً !

من هذه الناحية أعترف بمحدودية خوارقي

وبندرة كراماتي.

أما من ناحية أخرى،

(والحق يقال أحياناً)

فليس هناك ناحية أخرى.

رحل الشاعر محمد الصغير أولاد أحمد في يوم ٥ نيسان ٢٠١٦ بالمستشفى العسكري في العاصمة تونس.

وهو

مواليد ٤ نيسان ١٩٥٥ في سيدي

بوزيد بتونس. حفظ القرآن ثم دخل

المدرسة الابتدائية بمنطقة النوايل، انتقل

إلى العاصمة حيث واصل دراسته بالمدرسة

العليا لأطر الشباب، في عام ١٩٧٨ عاد إلى

مسقط رأسه وحصل على شهادة البكالوريا،

ثم سافر إلى فرنسا حيث درس علم النفس في

جامعة رامس.

بدأ محمد الصغير أولاد أحمد تجربة

الكتابة الشعرية أواخر السبعينات، إثر إنهاء

دراسته، مدافعاً عن الكرامة والحرية، سجن

في منتصف الثمانينيات وخجبت العديد من

قصائده سنة ١٩٩٣، تولى إدارة بيت الشعر.

من أعماله الشعرية:

نشيد الأيام الستة، سنة ١٩٨٤

ليس لي مشكلة، سنة ١٩٩٨

حالات الطريق، سنة ٢٠١٣

وله كتابان نثرين:

تفاصيل سنة، ١٩٩١

القيادة الشعرية للثورة التونسية، ٢٠١٣

نشر الشاعر الصغير أولاد أحمد مجموعته

الشعرية "الوصية" التي آبن فيها نفسه،

وفيها مزيج من الألم والسخرية من الواقع

الاجتماعي.



سردات فيسبوكية

مزادة بالجملة!

المنهجي هو كائن يعيش على المزادة ويرى نفسه وجماعته أفضل العالمين في زمانه ومكانه. إن لم يزاود على غيره بالشرف والأمانة والإخلاص، زاد عليهم بقضية التبعية وتلقى الدعم، وإن لم يزاود عليهم بانتصارات، زاد عليهم بأعداد القتلى الذين سقطوا له في معركة ما، وإن لم يزاود بالهدن، زاد بالخدمات !
وإن لم يزاود بكل ما سبق ذكره، زاد بالدين وطول اللحية ..
ثم يقول لك.. ما خرجنا إلا لنصرة هذا الدين !

أحمد بريمو

براءة اختراع

طريقة جديدة مبتكرة في الرد على تعليق على بوست، وهي اقتحام منزل صاحبة التعليق في الساعة الثانية صباحاً للاحتجاج. طريقة ابتدعتها إحدى المتفقات الثوريات نكتب براءة الاختراع باسمها.

حياة ديب

ما هو دينك؟

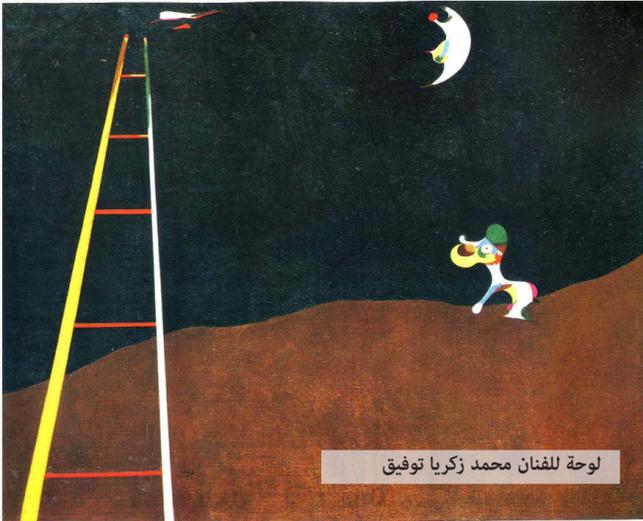
سألتني موظفة المحكمة بالمقابلة عن ديني، فقلت لها، لاديني، أنا شخص غير مؤمن، انعبطت وما عرفت شو بدها تسجل فراحت سألت زميل لها، فخبّرنا أنه سجليه ملحد، رجعت سألتني بشكل شخصي أنه أهلك شو دينهم، مسلمين قتلناها، قائلتي ليش قلت إنك لا ديني، قتلناها لأنها الحقيقة وهي أول مرة جهة رسمية بتسألني عن الموضوع، بالمقابلة الثانية سألوني عن الدين، فقلت مسلم، فقلى الموظف: بس مسجل أنك لاديني، قتلناها ما بتفرق، سجل مثل ما بذك خيو، خليها على ذوقك.. عند الله ما بيضيع شي

عصاف العساف

مناسبة ٧ نيسان

قريب ورث أرض زراعية واسعة على وادي قرموخ وقطيع كبير من الأغنام وآليات زراعية.. استمات واصبح أمين فرقة؛ لا يترك احتفالاً بأي مناسبة إلا ويعدّ السير إليه، ولا تشين لأي مشروع اشتراكي ولو على مستوى حنفية ماء من الطيقة إلى معدان إلى الرقة وتل أبيض، إلا ويكون كخازوق البحرة في منتصف الجمع.. عزم ضباط وحزبيين وأمنيين، شاركهم في أرضه ورزقه؛ منه كل شيء ورضي منهم فقط بالتباهي بقول «شريك في الزراعة هالسنة الضابط فلان، وفي الأغنام رئيس الفرع الفلاني...» بعد سنوات أفلس، وجرى إبعاده من الفرقة الحزبية، وقال قوله شهيرة بالمنطقة «تمنيت أن أفقد واحد من أولادي ولا أفقد الفرقة الحزبية».. بشار الأسد وقرينا بعشرين نجباء ..

صالح الحاج صالح



لوحة للفنان محمد زكريا توفيق

أين ينشط تروتسكي؟

على سيرة تروتسكي، لفتني الأمن العسكري ع مفرق مكتبة ميسلون بالشام، كنت وقتها حامل بعض ملخصات للنقاش وتحت المسودات كنت كاتب اشارة - النبي المسلح/ رقم . بالفروع سألني المحقق: وين عم ينشط تروتسكي؟ كنت رح افقع من الضحك لكن بلغت الموقف وشرحت القصة، وقتها ما كان في انترنت ولا خلوي، ما اقتنع، طلبت منو يخلي سبيلي حتى اشترى المجلد ويعاين الفقرات المكتوبة بأوراق. ..
سألني منين بذك تجيب المجلد، صفت شوي، جاوبتو ولو كل الكتب الاشتراكية وماركس ولينين و«النبي المسلح - تروتسكي، موجودين بمكتبة الأسد .
رد سألني طيب ليه عم تكتب الملاحظات على ورافك طالما الكتب موجودة بالمكتبة؟؟
ردت عليه ببساطة ما عندي مصاري اشترى كل الكتب .
لما شافني بلا فائدة طلب مني اكتب رسالة طويلة لأهلو.. جاوبتو ليه حضرتك ما بتكتب، فلي حابب شوف امكانيتك بالتعبير . عنجد وقتها شفقت عليه، بالرغم من انو كان ما بيستحق تلف الأعصاب والقرف. بالأخير قلى انقلع .
أحمد سليمان

من أقوال أم إيفا:

المناصر الحقيقي لحقوق المرأة هو مخترع الغسالة الأوتوماتيكية والجلابية الآلية والمكنسة الكهربائية.. مو بياح الحكى المسمى بناشط في مجال حقوق المرأة.

حسين عمر

سوريا الأكاديمية

الألعن من التركيز على «سوريا المفيدة» هو التركيز على «سوريا الأكاديمية» والمحاولات المستمرة لاختزال صورة سوريا بحارتين ثلاثة بدمشق وحلب وطمس كل التفاصيل الأخرى «الشرشوحة»، بعدين منتقلاً إذا حدا طالب بالفدرالية، بيني وبينك الفدرالية بتعطيك فرصة تحلف يمين دولي إنو هدول الشراشيح مالن من عندك.. الله وكيلكن مسألة شرق كردستان أهون بألف مرة من عقدة أكابرستان.

إبراهيم الأصيل

مجنون يحكي والعالم يسمع!



لوحة للفنان بسيم الريس

والله شافيفك هنت اللي بدك تتقبر فيه.

غادر سليمان وهو بيربر ويتوعد، ولحقه

حمود بعد قليل.

في القرية انتشرت قصة المصارعة الشهيرة،

عندما أدلى سليمان بتصريحه الصحفى لأول

مجموعة التقاه من رجال القرية. اقترب منهم

وبعد السلام أخرج كيس دخانه لف سيارته

وتتنحج قاتلاً:

والله الواحد لازم يحكي الحق ولو على قطع

رقيته.

أحسن الحاضرون أن لدى سليمان ما يريد

التصريح به فحفره أحدهم:

إي بالله صحيح، الحق لازم ينقال... خير

خبي سليمان شو في؟

شهادة بالله يا جماعة، بحياتي شفت رجال

كثير، بس أرجل منك يا حمود ابن خزنة عيني

ماشافت.

جحظت عيون الحاضرين، فهم يعرفون

حمود ويعرفون أنه (لا رجال ولا ضرب

السخن) ..

خير شو عامل حمود؟؟

بشرفي من الصبح لبعد الظهر ما قدرت

أبطحو ... ياخبي تاريلك حمود كلو عضل.

لم يطل الأمر حتى كان حمود يدلي بتصريحه

هو الآخر

شهادة بالله يا جماعة، بحياتي شفت رجال

كثير، بس أرجل منك يا سليمان بو حمامة

عيني ماشافت.

وانتو حبيباتي ... ضلوا قابضين ع الجمر ...

بأنه أنكى منكم بالمعارضة السورية ما شفت،

أصلاً انتو قليل عليكم المعارضة السورية

.. انتو لازم تكونوا بالمعارضة العالمية.

بسّام يوسف

مصارعة بالأيدي.

يتقارب سليمان وحمود

في الطول والوزن والبنية

الضعيفة، لا يتجاوز طول

أبي منهما المتر والنصف،

وأجسادها ناحلة وضعيفة،

ويستطيع رجل واحد أن

يصرعهما معا بسهولة بالغة.

استمرت المصارعة

نصف ساعة... لم يتمكن

خلالها أي من البطلين من

إلقاء خصمه أرضاً... هدهما

التعب، وما من أحد في هذه

العزلة يتدخل لحفظ كرامتهما

وإنهاء هذه المصارعة

اللعينة ... توقفا قليلاً ...

نظر كل منهما في عيون

الأخر ثم تنحج سليمان قاتلاً

بنبرة قوية:

بتوقف؟؟؟

فرد حمود بنبرة متحذية

رغم لهائه بشدة:

إي بوقف.

تراحت الأيدي وابتعد

البطلان عن بعضهما، توجهوا

إلى النبوة، شربا ثم جلسا كل في جهة، لف

كل منهما سيارته ودخنها ...

لم يتكلم أحد منهما مع الآخر، حتى ولم

ينظر أحدهما إلى جهة الآخر .

بعد الاستراحة، تنحج سليمان قاتلاً:

شو ارتحت؟

إي ارتحت

إي قوم ظبط الحد لكن ..

شو ظبط ماظبط .. الحد مثل ماقلتك ..

فشرت ... وبدك تطبطو مثل ما قلتك

أنت اللي فشرت والحد مثل ماقلتك

والنقى البطلان في جولة أخرى من

المصارعة والتي انتهت مثل سابقتها.

بتوقف؟؟؟

إي بوقف.

سدت جولات متعاقبة من المصارعة،

يعلن أحدهما صافرة النهاية (بتوقف؟؟) لتبدأ

الاستراحة التي تتضمن شرب من ماء النبوة

وتدخين سيجارة.

في نهاية الجولة السادسة وبعد أن شربا

من النبوة كان الجوع قد فتك بهما ... تناول

سليمان زؤادته قاتلاً لحمود:

ليك ولك حميمود أنا بدّي أكل كم لقمة بس

خلص بدّي لاقيك مظبط الحد فهمت؟؟

تناول حمود زؤادته وجلس بدوره يأكل،

دون أن يردّ على سليمان.

بعد الطعام، قرّر سليمان أن يوقف جولات

المصارعة، ملمم ماتبقى من طعامه، حمل

شوكته ثم نظر إلى حمود الذي كان لا يزال

يحاول مضغ لقمته في فمه الخالي من الأسنان:

حميمود .. أنا مارح بقى اشتغل اليوم، بكرأ -

وحدّ الذي لا إله إلا هو - إذا مابلاقيك مظبط

الحد لأبرك فيه.

في حوار بين اثنين من «المعارضين»

السوريين يكتب «المعارض» الأول على

صفحته إن الثورة فشلت وتحوّلت إلى تطرف

فقط، ويسأل لو اخترنا السلمية ألم يكن أفضل؟؟

تدخل على الخط معارضة «صميدعية»

متفقة معه بالرأي، ويبدأ الاثنان بمديح لا ينتهي

كل منهما للأخر، واتهامات لا تنتهي للأخرين

المختلفين عنهما (أغبياء وحقي ومتعاملون

ومرتزقة وعناصر مخابرات) وربما وصل

الأمر بهما إلى اتهام كل المعارضين بسنويشة

الفلافل الشهيرة الملفوفة بخمسة ليرة ...

وتكرّ مسيحة المدائح المتبادلة بينهما حتى

تصل إلى حد توصيف نفسيهما كبنيين قابضين

على الجمر في زمن الرعاع: والله يا أستاذ

أنت أفهم وأنكى معارض عرفته الثورة ..

فيتواضع الأخ قاتلاً: أنت الأفضل والأوعي،

فتعقب: لا تتواضع أعرف أنك من القلة

القابضة على الحقيقة كالقابض على الجمر

.... فبرّد عليها بأنّها هي الأخرى قابضة على

الجمر ...

ذكرتني لمحمة مديحها بقصة قديمة حدثت

في قربتنا.

هاد ياسيدي الله بعثنا ضيعة مشلوحه

براس هالجرد، معظم أراضيها صخرية ولا

تصلح للزراعة، وكانت آية قطعة صغيرة من

الأرض فيها القليل من التراب، تعادل كنزاً،

حتى لو كانت بعيدة كيلومترات عن الضيعة.

في منطقة منخفضة بين قمتين توجد

«نبوة» (نوع ماء صغير) وبقوارها توجد

مساحة من الأرض قابلة للزراعة، ورغم

أن أصحابها يحتاجون ساعتين من المشي

للوصل إليها إلا أنهم كانوا يرون فيها جنتهم

الموعودة .

في فترة تحضير الأرض للزراعة بيكر

سكان الضيعة إلى أراضيهم، وصدف أن

توجه اثنان ممن يملكون أرضاً في تلك المنطقة

لحراثتها في نفس اليوم.

سليمان بو حمامة، وحمود ابن خزنة، ترفقا

في الطريق الجبلي الضيق حتى وصلوا إلى

الأرض، شربا من النبوة، ولف كل منهما

سيكارة دخنها ثم توجه كلاهما إلى أرضه.

لم يمض وقت طويل، حين شاهد سليمان

جاره حمود يشتغل على الحدّ الفاصل بينهما،

حدّ جيداً ...

العمى يعيونو لحمود البغل .. قرد فايت

بارضي ..

ألقي سليمان «الشوكه» من يده واتجه باتجاه

حمود مرغياً مزبداً.

يقطعك الله، ليش فايت ع الحد؟

استوى حمود واقفاً ونظر شرراً إلى سليمان

شو حالك هايج مثل الفدان ... أي حد؟؟؟ هي

الحد وأنا عم اشتغل بارضي.

نعم !!!!! العمى يعيونك فايت نص متر

بارضي.

والله أنت الأعمى هي الحد لهون ..

فشرت لهون ..

أنت اللي فشرت ...

ثوان من الشتائم، قيل أن يشتبك البطلان في

امتحان في الإدراك



هو، وعيون السجانين، ترمقنا لخوفهم أن

تهرب منهم نظرة أو كلمة، أو مد يد لتصافح

بدا. لم تخافون وأنتم بيننا تقيسون الطول

والوزن والنظرات، وأمامي جدار، وأمامه

جدار من الفولاذ الذي يشبه قلوبكم!؟

لكنه، وبين أنفاسه يخرج سؤاله: كم كتاباً

انهيت من المنهاج؟ قلت: (طبعاً هنا أكذب، فلم

أمد يدي على أي من كتب منهاج البكالوريا)

الفلسفة والجغرافيا. وقلت في نفسي: بالله! كذبة

ويتمرق، كما في كل مرة يسألني، لكن هذه

المرّة أراد أن يختبر كذبتني، فقال: ممتاز،

طيب، هاتي لشوف، عرّقبلي الإدراك؟

تاهت نظرتي، وجفّ حلقي، وحسبته مراقباً

يعدّ علي ثواني الامتحان. قلت له: ليش أنا

جاي أزورك، ولا جاي أعمل امتحان؟؟

في تلك اللحظة، صرت أتمنى أن تنتهي

الزيارة بسرعة، أنا أريد أن أقرأ وجهك،

وأعدك أن تكمل شهقاتنا بفرح وحب، سواء

من داخل هذه القضبان أم خارجها، أردت أن

أبكي حينها، لكنني أيضاً لم أرغب أبداً أن يرى

دمعتي، حبست أنفاسي، وأتممت زيارتي دون

أن أتفوه بحرف، حتى حانت لحظة الوداع،

نظرت إليه طويلاً، لأنني قلت في نفسي: لن

أزوره مرّة أخرى، طبعاً حاول جاهداً أن يفرج

عن أسارى، فقال: إنه يمزح. لا أعرف ما

قال أيضاً، لأنني لم أجد قدرة على فهم أي أمر.

لكن بعد أن هدات، كنت أحكي القصة وأحولها

إلى نكتة، من نكات الحماصنة الراعين، الذين

أنتمي إليهم بروحي، كما ينتمي إليهم معلّمي

الأول.

زهرة الوادي

الزاوية الرياضية

اتحاد كرة القدم السوري ومفاجأة من العيار الثقيل

والمقامة في الولايات المتحدة الأمريكية الصيف المقبل. خاصة بعد أن ضمت تشكيلة المنتخب الأولمبي البرازيلي على إشراك نيمار ضمن التشكيلة المشاركة في أولمبياد ريو بالبرازيل الصيف المقبل. وهذا سيعني بالمقابل أن يشارك اللاعب في بطولتين دوليتين في الصيف القادم وكان نادي برشلونة قد أعلن عن موافقته على المشاركة في بطولة واحدة فقط لعدم دفع اللاعب إلى حافة الإرهاق البدني والعصبي بعد موسم طويل شارك فيه مع برشلونة في ٣٦ مناسبة حتى اللحظة ومزال في الموسم بقیة.

وطبقاً للقوانين التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فإنه ليس من حق أي ناد منع لاعب

من المشاركة مع منتخب بلاده في البطولة القارية الأهم إلا في حالة وجود بطولة أخرى تقارب موعدها (كما هو الحال مع أولمبياد ريو) لذا سيجاول برشلونة لفترة قصيرة قبل انطلاق منافسات الموسم المقبل. اللاعب أعلن أنه ورغم التعب الذي سيلفاه لكنه يمتنى المشاركة في البطولتين مع منتخب بلاده.

أين ستحط رحال كريستيانو رونالدو

تداول وسائل الإعلام أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيغادر قلعة ريال مدريد في أقرب وقت ممكن في ظل رغبة الطرفين بإنهاء العقد بالتراضي والاستفادة مادياً من عائد بيعه. ووفقاً لصحيفة سبورت الإسبانية فإن ريال مدريد يرغب في بيع نجمه كريستيانو رونالدو صاحب الـ ٣١ عاماً قبل نهاية عقده الذي ينتهي في عام ٢٠١٨ والحصول على أفضل عائد ممكن من قيمة بيعه للنادي الراغب بالتعاقد معه بالفترة المقبلة وعلاوة على ذلك فإن النجم البرتغالي وصيف أفضل لاعبي العالم مستعد للخروج من الفريق الملكي للحصول على عقد مميز في فريق آخر وخوض تجربة جديدة في مسيرته الكروية. وحالياً يتفاوض النجم مع ناديه على إنهاء العقد بالفعل بأفضل طريقة ممكنة لمغادرة النجم البرتغالي هذا الصيف وتم وضع قيمة لرحيله وصلت إلى ٦٠ مليون يورو على الأقل وطلب رونالدو راتباً سنوياً فيما بين ٢٠ و٢٥ مليون يورو حتى يوافق على العروض المقدمة له.

أعلنت الأمانة العامة لاتحاد النظام لكرة القدم عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» عن توجيه عرض رسمي للشركة صاحبة الوكالة بالتفاوض عن المدرب جوزيه مورينيو سعياً للتوصل لاتفاق يقضي بتولي الأخير تدريب منتخب سوريا في آخر جولة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨.

وتم تناقل الخبر على أساس أنه دعابة أو خيال رياضي، إلا أن الموضوع كان جدياً إذ تم نشر صورة عن الكتاب المرسل للتعاقد مع مورينيو وفيه عرض من الاتحاد السوري لكرة القدم بتدريب المنتخب السوري، مما جعل هذا الاتحاد موضع السخرية والتهكم. وكان جوزيه مورينيو قد رفض هذا العرض بطريفة «مهذبة» حيث أكدت شركة جستييفوت التي يملكها خورخي مينديز، وكيل أعمال مورينيو، في رسالة بريد إلكتروني بعثتها إلى وكالة «أسوشيند برس» أن المدير الفني البرتغالي تلقى العرض ورد قائلاً إنه «بينما يشعر بالفخر لتلقي هذه الدعوة، إلا أنه لا يمكنه قبولها حالياً».

كما صرح مورينيو ذاته في دردشة مع الإعلام «أريد أن أذهب إلى ناد بريدي بشدة أن أدرسه، هناك شائعات كثيرة وسيناريوهات غير واقعية، مثل تدريب منتخب سوريا، تدريب سوريا لا يتناسب مع ملفي التدريبي، أريد أن أدرب ناد في دوري صعب، لا أريد أهدافاً سهلة».

نيمار وخطر عدم مشاركة منتخب البرازيل في البطولات الدولية



نيمار

يعاني اللاعب البرازيلي ونجم نادي برشلونة الإسباني من إمكانية عدم تمثيل منتخب بلاده في نهائيات كوبا أمريكا المقبلة

إعداد سعد علاء الدين

الرمد الربيعي! حتى الربيع لا يخلو من العلل!

الصحة والمجتمع



بعض مستحضرات التجميل الخاصة بالعين كالكحل والماسكارا تتلوث بسرعة ويجب تبديلها كل فترة. الابتعاد عن المؤثرات المؤدية للحساسية كالحرّ والغبار والحشائش والأترربة المشبعة بمواد زراعية وغبار طلع متطاير. عدم استعمال العدسات اللاصقة، أو تعقيمها جيّداً في حال الاستعمال. ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

د. خالد عمرو

وتجنّب العدسات اللاصقة ومكياج العيون. الرمد التحسسي غير معدّ، لكن في حال شُخص الرمد على أنه ميكروبي، وليس فيروسي، فهناك احتمال لانتقاله بالعدوى؛ ولتجنّب هذا الاحتمال يُفضّل الالتزام بالتالي: عدم مشاركة الأدوات الخاصة مع الآخرين، كالمناشف والأغطية والوسائد والملابس وتبديلها يومياً. الامتناع عن لمس العين، وغسل اليدين قبل وبعد لمسها.

رمد العين الربيعي (spring conjunctivitis) أو التهاب الملتحمة الربيعي، وسمي بذلك لأنّ عدداً كبيراً من الأشخاص يصاب به مع بداية فصل الربيع، حين تزيد نسبة حبوب اللقاح وغبار الزهور في الجو وترتفع درجة الحرارة، وهو التهاب الغشاء الذي يبطن الجفن أو ملتحمة العين بسبب تعرّض العين لمواد قد تسبّب التحسس كغبار الطلع في الجو أو وبر الحيوانات الأليفة. أعراضه:

حكة شديدة - دموع مستمرة - تورّم الجفون - هبوط الأجزاء - إفرازات العين - تهيج واحمرار العين - حساسية للضوء - وقد تمتدّ مضاعفات الرمد لسيلان الأنف أيضاً، وربما يؤدي الحك المستمر وإهمال العلاج إلى ضعف في الإبصار وعادة ما يصاب به الأطفال في عمر مبكّر، وقد لوحظ إصابة الذكور به أكثر من الإناث.

طرق العلاج: من المهمّ زيارة الطبيب لتشخيص المرض ووصف العلاج المناسب، وغالباً يكون العلاج على شكل قطرات مضادّة للحساسية أو قطرات الدموع الاصطناعية، وفي الحالات الشديدة إبر تحت الجفن، أو إزالة التورّم جراحياً، وقد تخفّف الكمادات الباردة من حدة المرض والحكة؛ لهذا يجب استعمالها عدّة مرّات في اليوم. ويجب استعمال النظارات الشمسية والابتعاد قدر الإمكان عن الأماكن التي تساعد على ظهور هذه الحساسية، والوقاية من الحرّ والغبار. ومن المهمّ جدّاً عدم فرك العين،

ترياق جميع الأمراض.....(كول توم وانسي الهموم)

الشعر وعلاج حالات الصلع، وذلك يرجع إلى مادة الأليسين المعادلة للكبريت الموجودة به بنسبة عالية والتي تعمل بمثابة مضاد حيوي شديد المفعول، يعمل على طرد السموم من فروة الرأس، وكذلك يعالج من جفاف الرأس علاجاً للتعلّبة، حيث توضع عجينة الثوم على الثعلبة بعد جرحها لمدة خمسة أيّام مهدئة للأعصاب يفضل بلعه صباحاً مع اللبن لتهدئة الأعصاب معالج للزكام، حين يستنشق بخار الثوم ويبلع فص الثوم بعد كل وجبة مع عصير الثوم والليمون معالج لجرّوح الفرائش والغرغرينا معالج لالتهاب الأذن معالج للباوير، بما أنّ الثوم يحتوي على حمض أميني كبريتي يسمّى بالأليسين فإنّ هذا الحمض يعمل كمضاد حيوي طبيعي للكثيرا التي قد تصيب القناة الشرجية ببعض الالتهابات، وهذا الحامض أيضاً يساعد في التقليل من نزيف القناة الشرجية التي قد تحدث عند الإصابة بالباوير

للتخلّص من رائحة الثوم بعد أكله، يمكن أكل أوراق البقدونس بعده مباشرة والمضمضة بقليل من زيت الزيتون، ويمكن تناول القليل من القرعفة أو الزنجبيل أو الشاي الأخضر، أما إن بقيت رائحته عالقة باليدين، فيمكن إزالتها بفرك اليدين بقليل من زيت الزيتون أو القليل من الخل والملح. في كل الأحوال، فإنّ رائحة الثوم في الفم أو اليدين يمكن أن تدوم ثلاث ساعات فقط، فلا تتخلّوا عنه.

نور حسن



معالج للكوليسترول، يفضّل وضعه في السلطة اليومية لأعتياد عليه معالج لسوء الهضم والغازات، إذ يمكن شربه مع عصير الكمثرى أو دهن البطن بمزيج الثوم وزيت الزيتون مدرّ للبول حين يخلط مع الشعير المغلي صباحاً، كل يوم علاج للقولون، إذ أن تناوله مع كوب من الماء أو اللبن يساعد على علاج التهابات المعدة والأمعاء ويقوم بطرد الديدان المعوية ويهدّئ الإسهال علاج داء السكري، إذ أنّ حبيبتين من الثوم يومياً تساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم عن طريق زيادة إفراز مادة الأنسولين في الجسم الثوم هو العلاج الأمثل للربو وحالات ضيق التنفس والسعال ويساعد الجسم على التخلّص من المواد الضارة العالقة في الرئتين علاج لتساقط الشعر فهو يساعد على نموّ

الثوم نبات عشبي موطنه الأصلي دول حوض البحر الأبيض المتوسط، ومنها انتشر إلى بقية بلدان العالم، ويعتبر الثوم من أقدم النباتات التي عرفت في مصر حيث وجد منقوشاً على جدران معابد الفراعنة.

يحتوي الثوم على ٦١-٦٦٪ ماء ٣,١-٥,٤٪ بروتين ٢٣-٣٠٪ نشويات ٣,٦٪ ألياف وعناصر من مركبات الكبريت وزيت الغارليك وفيتامينات أ، ب١، ب٢، د، وأملاحاً معدنية وخامات ومواد مدرة لإفراز الصفراء ومواد مضادة للفمونية ومخفضة لضغط الدم. ويعتبر الثوم علاجاً لأمراض عديدة فهو: يطهر المعدة عندما يبلع صباحاً قبل الأكل لمدة أسبوع

يعتبر ترياقاً للسموم في حال لدغة الثعبان يخلط مزيج الثوم والحبة السوداء والعسل ويدهن المزيج على مكان اللدغة علاج لارتفاع ضغط الدم

الكلمات المتقاطعة

عمودي
١- منظر أدبي فلسطيني الأصل
٢- مسلسل تركي مدبلج للعربية
٣- مناصر ومُساعد/ أداة استثناء
٤- عاصمة المجر
٥- لؤلؤ معكوسة
٦- قادم معكوسة/أضاعت طريقها
٧- حائط بالإنكليزية/ حجر كريم أخضر
٨- ما يغنى من الكلام/ من القبوليات
٩- الاسم الثاني لرئيس وزراء لفرنسا مرتين/مذاق
١٠- شارع الثاني للمال والبورصة في الولايات المتحدة

أفقي
١- فيلسوف وروائي إيطالي توفي مؤخراً
٢- الاسم الثاني لرئيس وزراء تركي
٣- اسم علم مؤنث/جمع ليل معكوسة
٤- إدخال/كنز لحمه وشحمه معكوسة
٥- الأرض الغير مزروعة بالكردية معكوسة/تجمّلت
٦- أرشد وعيّن/ أمان/ضم شيئاً بعضه إلى بعض معكوسة
٧- هذا بالإنكليزية معكوسة/ بذخره معكوسة
٨- ع ١ ميعثره/ أحبته معكوسة
٩- يانس / حرف نفي
١٠- حشرات طائرة/ سيد

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

بوح



عابر صدفة

أمضيت أربعين يوماً في زنزانة معتمة قذرة، ضريبة مشاركتي في تظاهرة لم تستغرق خمس دقائق. معظم أوقات الأربعين يوماً قضيتها تحت التعذيب، صرختُ كثيراً كي أترد الألم، بكل أنواع النبرات الصوتية التي تجدها حنجرتي صرخت، بعض النبرات التي اكتشفها للمرة الأولى، دهشت لما تملكها حنجرتي من موهبة، لم أعرف أن فيها طبقات صوت تزيد عن عدد طبقات صوت ديمس روسس وشفان معاً! ذات تعذيب باطفاء السجائر على حرفة قضيب صرختُ بنبرة كلب بوغت بفيل يدعس على ذيله، صوت حاد يشبه صوت انزلاق عجلة القطار على السكة، وذات تعذيب آخر كان بالجلوس على زجاجة بيرو الشرق الطويلة، صدر مني صوت حمار محمل بجبل من الحطب وإذ يلمح أمامه بقعة تراب مبلل، هرع إليها بكل ثقله وشمها بعناية، رفع رأسه للسماء مخبراً عطر البول، تأكد أن حماره ما في الحيز القريب، فراح ينهق بشيق ويرفس الهواء خلفه! كل هذا الصراخ افتعلته لأؤكد جهلي المسبق بموعد التظاهرة، وأثبت بأنني كنت عابراً صدفة لأمر يخصني في شارع إسكندرون، وإذ بمظاهرة تندد بالرئيس تندلع أمامي، وقلت مبرراً: لم أشارك بالتظاهرة لذا لم أفكر بالهرب حين هرع المسلحون لضرب المتظاهرين. هذه العبارة الكاذبة قتلها بألف نبرة حيوان أعرفه، كل نبرة أبدعت بأدائها وفق أسلوب التعذيب المختلف، مرة واحدة زقرقت مثل العصفور حين غطسني في ماء ملتحج وأرغموني على الاستجاب.

بعد العشرات من جلسات التعذيب الارتجالية الفنتازية والكلاسيكية المعتادة، بالإضافة لما مارسوه بشكل عابر خلال فترات الاستراحة من رفسات وصغعات وشنائم طالت فروح كل الإنان من عائلتي وعوائل المتظاهرين وعوائل حكام دول الجوار والعالم. بصبر سلخافة وقعت أسيرة رعاة شرسين، انتظرت حتى يملون مني ويقتنعون بأنني كنت عابراً صدفة بجوار التظاهرة، تم هذا الاقتناع بعد أربعين يوماً، وتمت إحالتي إلى القاضي المدني.

القاضي الأرمني العجوز، لم ينظر إلي، مهم بصوت شبه مسموع «عابر بالصدفة» رفع رأسه وسألني بصوت يليلد:
- خوشاف جمو بن حيدر.. هل كنت مشاركاً في مظاهرة شارع الاسكندرون بتاريخ ٢٢٠١٢/١٢/١٢

- لا
- هل ستشارك في تظاهرة إن صادقتها في الشارع؟
- لا

مد لي ورقة معبأة بأكثر من السؤالين اللذين سألهما، وأشار لي:
- ابصم هنا.

بصمت على تعهد بأنني لن أتواجد مرة أخرى «بالصدفة» على الرصيف بالقرب من تظاهرة معادية.

رفعت إصبعي عن الورقة، فجأة سرت في دمي كتلة خشنة من الغياب المقيت، شعرتُ بعبارة «عابر صدفة» كأنها صفة لسيرتي الشخصية، لتاريخ نضالي ضد الدكتاتور الذي ورثته عن أبي الذي مات قهراً، ورثته من قريبي الذي قتل تحت التعذيب في ١٩٨٢، من صديقي الذي قتل في الأشرفية برصاصة مقصودة من جيش حفظ نظام الدكتاتور في ٢٠٠٤، من آلاف الأسماء في ذاكرتي الذين فقدوا أشياءهم الجميلة في الأقبية المظلمة للدكتاتور.. اجتاحتني مشاعر متناقضة، هل كنت جباناً بأصراري العنيد على إنقاذ روحي وتوليدي إصبعي بختم الهزيمة؟

محمد جيجاك



عن «سكاي نيوز العربية».

«قتلوه كما لو أنه كان مصرياً»... فمن المسؤول؟

الشمولية وشعوبها المقهورة، فإن الوجه المقابل والذي لا يقل خطورة، هو الثقافات التي تجتاح شعوب الدول الديمقراطية.

لم يعد العنف والتطرف حكراً على المجتمعات المقموعة، بل أصبح سمة عالمية تكاد تنلمس ملامحها كل يوم، ولم يعد ممكناً العودة إلى انفصال العالم، بالعكس، فإن هذا العالم سيزداد تداخلاً يوماً بعد يوم.

إن صممتنا عن الجرائم أو الظلم بحق الآخرين، هو مساهمة في إنتاج التطرف والعنف، عنف لن نوقفه جغرافياً ولا ثقافياً ولا قوانين السفر. إذا هي مسؤوليتنا جميعاً، ومسؤولية نخبنا السياسية والثقافية ومسؤولية أحزابنا أولاً، في إعادة الاعتبار لثقافة تشارك البشرية في المصير، وثقافة خلاصها الجمعي، وليس خلاص شعب على حساب شعوب.

لعلها طريق طويلة وشاقة، لكن البشرية بدأت فيه، ومشت خطوات مهمة فيه، وما عليها إلا الإصرار على استكمالها؛ فلم يعد بإمكاننا بعد اليوم أن نطلق نوافذنا وأذاننا أمام صراخ الألم المنبعث من بقية أنحاء العالم.

ب. يوسف

الوجه فجرته أم الضحية، عندما قالت أمام البرلمان الإيطالي: «قتلوه كما لو أنه كان مصرياً».

يمكن لهذه العبارة أن تكثف، وتشير بكل وضوح إلى عمق الأزمة التي تجتاح ثقافتنا كبرى في القرن الواحد والعشرين.

يجب أن نعترف أن الأنظمة الاستبدادية التي عاشت - ولا تزال - في مناطق كثيرة من العالم، قد استمرت ليس بسبب خنوع شعوبها أو تخلفها فقط، بل ربما يمكن القول: إن من أهم عوامل استمرارها هو دعم الأنظمة السياسية في الدول الديمقراطية لها والتواطؤ معها؛ ولأن الاستبداد استمر طويلاً وارتكز أساساً على تفجير وتجهيل مجتمعاته، فإنه من الطبيعي أن تكون هذه المجتمعات مغيبة ومهمشة ومفتوحة أمام ثقافات العنف والتطرف.

عندما تصمت البشرية عما تفعله هذه الأنظمة بشعوبها، فإنها ستواجه مشكلة هذه الشعوب يوماً ما. لا يمكنني مثلاً أن أتخيل فظاعة ما سبحدث في كوريا الشمالية، عندما يخرج فجأة شعبها بكامله من السجن.

إذا كان الوجه الأول للمشكلة هو الأنظمة

لم يعد العالم شاسعاً إلى الحد الذي يمكن فيه الاطمئنان إلى أن الحرائق المشتعلة في جزء منه لن تصل إلينا، لقد ضاق العالم وتقارب إلى الحد الذي صار بإمكاننا أن نسمع شخير النوم في غرف جيراننا البعيدين.

«جوليو ريجيني» شاب إيطالي من مواليد عام ١٩٨٨، باحث مساعد في جامعة «كامبريدج» ذهب إلى مصر ليحضر أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه حول الاقتصاد المصري.

في ٢٥ كانون الثاني (يناير) من هذا العام، اختفى «ريجيني» فجأة في وسط القاهرة، وبعد أيام عُثر على جثته مرمية على الطريق السريع المتجه من القاهرة إلى الإسكندرية، وأثار تعذيب وحشي عليها.

تعددت الاتهامات، لكن ما ألفت الانتباه أكثر، هو اتهام أجهزة الأمن المصرية باختطافه وقتله، رغم نفي تلك الأجهزة لهذا وتقديمها لرواية أخرى حول قيام عصابة من أربعة أشخاص بذلك.

بعيداً عن الجانب القضائي، وبعيداً عن الأزمة السياسية التي تتفاقم بين مصر وإيطاليا، فإن للأمر وجهاً آخر، نادراً ما يتم الاهتمام به، هذا

قريباً...

كتاب جديد عن الحرب والدبلوماسية

ذكر الدكتور محمد حبش أنه أنهى منذ أيام كتابه الجديد «الدبلوماسية بدلاً من الحرب» وسيكون مطبوعاً في غضون أسابيع، وأضاف حبش أنه «تعلم أشياء رائعة في كتابه» هذا، الذي تحدث فيه عن «سنة من القادة التاريخيين الراعين الذين عززوا ثقافة السلم ورفضوا أساليب الحرب».

لحم قرود وسماد في السكر

نفذت الشرطة الأوروبية (يوروبول) عدداً من المدهامات، كشفت عن فضائح غذائية جديدة، إذ يسعى تجار ومهزبون إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح على حساب صحة المستهلك. من أهم هذه الفضائح وجود أسمدة في السكر وسموم في لحوم الدجاج، ووجود مواد غذائية غير صالحة للاستعمال البشري.



زر «كذبة نيسان» في بريد «غوغل»

أزال موقع «غوغل» للبحث الإلكتروني زر «كذبة نيسان» من على موقعه، بعد أن أرسل الزر رسوماً كوميدية متحركة لمستخدميه تسببت في إغلاق الرسائل الإلكترونية. وقال «غوغل» في بيان له: «بسبب خلل تقني حدث خطأ إسقاط الميكروفون في مشكلات بدلاً من الضحك دون قصد، أسفون حقاً».



صغير حيوان الكسلان يزدهر في موطن جديد

اجتاز صغير حيوان الكسلان المسمى (فالتينو) وعمره خمسة أشهر مرحلة أول فحوص طبية شاملة في موطنه الجديد بحديقة بيتسبرج في بنسلفانيا الأمريكية، وتأكد أنه بصحة جيدة ويزن ١,٥ كيلو غرام.

وحيوان الكسلان من نوع (البيوس) هو من الثدييات ذات الإصبعين، وينتمي لطائفة الحيوان أكل النمل.



الآراء الواردة في كلنا سوريون تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



الموقع الإلكتروني محمد الشبلي

الخراج الفني رامي نونو

العلاقات العامة نور عبدالله

هيئة التحرير غزوان قرنفل - ثائر موسى - عزة البحرة

مدير التحرير بشار فستق

رئيس التحرير بسام يوسف